

[illegible]

## شمول الاسلام سبب انتشاره

شمول العقيدة الاسلامية  
دون غيره هو العامل القوي  
الذي يجمع اليه النفوس ،  
ويحفظ لها قوة الايمان ،  
ويستغني عن السيف والمال في  
بث الدعوة ، كلما فتحت  
ابوابها امام المدعوين اليها بغير  
عائق من سلطان الحاكمين  
والمسلطين .

عباس العقاد



## هروب النصارى الى الى بلاد العرب

« انه من الحق ان ما الم  
بالكنيسة الشرقية من الاضطهاد  
واختلال الأحوال في صدر  
المائة الثالثة للبلاد قد اضطر  
الكثيرون من نصراها ان  
يلجأوا الى بلاد العرب طلبا  
للحرية وكان معظمهم  
« ياقبه » فلذا كان معظم  
نصارى العرب من هذه  
الفرقة »

جورج سبيل

## أنت .. ممن الظلمة!

جاء رجل خياط الى (سفيان  
الثوري) فقال : اني رجل  
أخيط ثياب السلطان . هل أنا  
من أعوان الظلمة ؟ فقال  
سفيان : بل أنت من الظلمة  
أنتفسم . ولكن أعوان الظلمة  
من يبيع منك الإبرة والخيط!!

## قلبك

« اللهم اني اصود بك من  
زوال نعمتك ، وتحول عافيتك  
وفجأة نعمتك ، وجمع  
سخطك »

## لعقلك

## تفسير المفردات

« انا اعطيتك الكوثر »  
الكوثر : المفرط في الكثرة ،  
قيل لامرأية رجع ابنها من  
السفر : بم آب ابنتك ! قالت :  
آب بكوثر ، ويقال للرجل  
الكثير المعطاء هو كوثر قال  
الكثير الاسدي :  
وانت كثير يا بن مروان طيب  
وكان أبوه ابن العتال كوثر!  
والمراد به هنا : النبوة  
والدين الحق والهدى وما فيه  
سمادة الدنيا والاخرة .

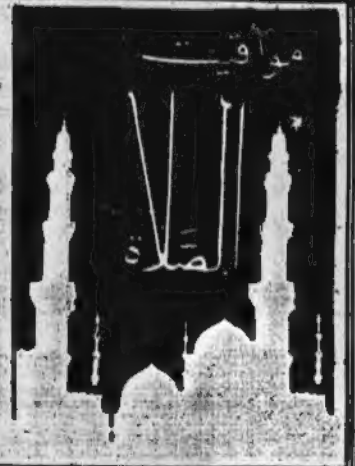
الرافعي

## اسمعوها يا عرب ! اجابة يهودي !

سئل الملازم « لبريال دهان » احد مجرمي  
مجزرة « كلر قاسم » سنة ١٩٥٦ :  
● كم عربيا اصطدت في المجزرة ؟  
- ١٣ فقط ..!!  
● ماذا كان شعورك أثناء المجزرة ؟  
- كنت متمشيا للدم العربي ، ولقد شربت  
حتى سكوت !!  
● هل في نيتك معاودة الشرب ؟  
- اذا سمحت الظروف !!  
- وسمحت الظروف بعد ذلك في النكسة  
الكبرى عام ١٩٦٧ وما بعدها ..  
فهل فهم العرب عدوهم !!؟

## إِنَّ الْمَثَلَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُورًا

المواقيت بالزمن الروالي											
جهر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	جهر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
١٦	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	١٦	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٧	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	١٧	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١٨	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	١٨	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
١٩	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	١٩	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٠	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٠	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٢١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٢٢	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٢٢	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٢٣	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٢٣	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٢٤	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢٤	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٢٥	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٢٥	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٢٦	٣٠	٣١	١	٢	٣	٢٦	٣٠	٣١	١	٢	٣
٢٧	٣١	١	٢	٣	٤	٢٧	٣١	١	٢	٣	٤
٢٨	١	٢	٣	٤	٥	٢٨	١	٢	٣	٤	٥
٢٩	٢	٣	٤	٥	٦	٢٩	٢	٣	٤	٥	٦
٣٠	٣	٤	٥	٦	٧	٣٠	٣	٤	٥	٦	٧
٣١	٤	٥	٦	٧	٨	٣١	٤	٥	٦	٧	٨
٣٢	٥	٦	٧	٨	٩	٣٢	٥	٦	٧	٨	٩
٣٣	٦	٧	٨	٩	١٠	٣٣	٦	٧	٨	٩	١٠
٣٤	٧	٨	٩	١٠	١١	٣٤	٧	٨	٩	١٠	١١
٣٥	٨	٩	١٠	١١	١٢	٣٥	٨	٩	١٠	١١	١٢
٣٦	٩	١٠	١١	١٢	١٣	٣٦	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٣٧	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	٣٧	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٣٨	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	٣٨	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٣٩	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	٣٩	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
٤٠	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	٤٠	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
٤١	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	٤١	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٤٢	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٤٢	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٤٣	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٤٣	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٤٤	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٤٤	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٤٥	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٤٥	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٤٦	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٤٦	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٤٧	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٤٧	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٤٨	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٤٨	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٤٩	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٤٩	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٥٠	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٥٠	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٥١	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٥١	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٥٢	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٥٢	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٥٣	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٥٣	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٥٤	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٥٤	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٥٥	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٥٥	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٥٦	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٥٦	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٥٧	٣٠	٣١	١	٢	٣	٥٧	٣٠	٣١	١	٢	٣
٥٨	٣١	١	٢	٣	٤	٥٨	٣١	١	٢	٣	٤
٥٩	١	٢	٣	٤	٥	٥٩	١	٢	٣	٤	٥
٦٠	٢	٣	٤	٥	٦	٦٠	٢	٣	٤	٥	٦



رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠  
الاشتراك: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير  
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية  
تصدرها  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مطهر



وهل جاءت نكسة  
السلاح إلا من نكسة  
الأخلاق

# هل مضى العبد الأكبر..؟

وأن تترك شبابها في فراغ ،  
ونساءها في ضياع ، ومبادئها  
في مضطرب الأمواج المتلاطمة  
من شرقي الدنيا وغربها ، ولن  
ترضى عنك اليهود والنصارى  
حتى تسبع ملتهم » ، ولا  
يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم  
عن دينكم أن استطاعوا » وقد  
سمعتنا من المنحرفين كثيرا فما  
وجدناهم جاءوا بباطل ، وإن  
عازا على أمة مسلمة أن يصل  
بها الخطأ إلى حد أن تحارب  
في الظاهر أعداءها الصكرين  
وهي في نفس الوقت تسلم  
نفسها لأعدائها المدنيين كأنها لا  
تجد الفرق إلا في الملبس  
والمدفع .

إن إسرائيل التي تحاربنا  
طائراتها ومدافعها وصواريخها  
هي نفسها التي تحارب مبادئنا  
وأخلاقنا وقيمتنا ومبادئنا  
الضاربة التي عزت بها أمتنا  
ثلاثة عشر قرنا كما لم تعتر  
بعثلا أمة من الأمم .  
فالانفلام الأخيرة منا ،  
والكتب العارية ، والدموة  
المكتوفة إلى الفسوق  
والفجور ، والموضات الرافدة  
إلى نسائنا وفتياتنا وشبابنا ،  
والأفكار المنحلة والهدامة كل  
ذلك صنيع أعدائنا من أجل  
حربنا ودوام نكستنا . فكيف  
بنا نبذل المال والسلاح ،  
والخطب ، والأعلام في سبيل  
إزالة نكسة السلاح وفي نفس  
الوقت نفتتح قلوبنا ومقولاتنا  
وبلادنا لنقبل نكسة الأخلاق  
والمبادئ من أعدائنا ؟  
وهل جاءت نكسة السلاح  
إلا من نكسة الأخلاق ؟! أننا  
يوم نتحرر من هذا الخطأ  
المفاجع الخطير سيكون لنا  
عيد أكبر ...

وحيث توجد العزة التي لا  
تذل لقب بارئها ، والكرامة  
التي يحميها عرفان لا شك  
معه ، وسلوك لا انحراف فيه ،  
وهدف لا اعوجاج عنه « قل  
هذه سبيلي ادعوا إلى الله ،  
على بصيرة أنا ومن اتبعني ،  
وسبحان الله وما أنا من  
المشركين »

وانطلقت الأمة التي فجرها  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، باسم الله وفي حدود  
دين الله ، لا تخفيها رعود  
أعدائنا ولا تغربها مطامع  
دنياها ، ولا توقفها عن السير  
كبوة عارضة ، أو نكسة  
فاضة ، فاخذت من الله  
تعاليمها ، واتخذت من رسوله  
قائدا لها ، ودوى باسم الله  
صوتها ، وعلى ضوء الكتاب  
الكريم شقت طريقها في الحياة  
وراء العالم أمة تحب الموت  
كما يحب الناس الحياة ،  
ويقود معركتها صبي فيتنصر  
على أضعاف جنده ، أو شيخ  
كبير فيزول الأرض تحت قدميه  
أو قائد خير الحرب فيدمر  
الإمبراطوريات العريقة ،  
ويستقط ربابات الظلم والظلام  
رأية بعد رأية « ذلك بان الله  
مولى الذين آمنوا وإن الكافرين  
لا مولى لهم » وزالت عروش ،  
وانتصر الإسلام ، وقامت به  
إمبراطورية المسلمين وكان  
الإسلام في كل نصر عيد أكبر ،  
وما أشبه الليلة بالبارحة ، ولن  
يصلح آخر هذه الأمة إلا بما  
صلح به أولها وإن أكبر عار  
يلحق الأمة الإسلامية ، ويعرغ  
تاريخها في الرغام أن تورث  
جيلها المعاصر وما يقبه من  
أجيال ، ذل نكسة لم تصب  
بعثلا أمة الإسلام من قبل ،

رسول الله ، والكل يعلم أنه  
بدأ بناء هذه الأمة مطاردة  
معدبا مهجورا من قومه وأقرب  
الناس إليه ، وظل صابرا ثابتا  
رحيما بمن آذوه ، كريما مع  
من حاربوه وألبوا الناس عليه ،  
حتى جاهد نصر الله والفتح ،  
ودخل الناس في دين الله  
أفواجا ، فكان جديرا بأنشودة  
يتغنى بها الناس نشاء عليه  
ومدحا له ، ولكن شيئا من  
ذلك لم يكن ، ولم يكن ليراه  
النبي صلى الله عليه وسلم لو  
كان ، لأنه القائل « لا تطروني  
كما أطرت (مدحت) النصارى  
المسيح بن مريم ، ولكن قولوا  
مبدالله ورسوله »

وكان المؤتمر الإسلامي  
الكبير مؤتمرا وحيدا على مدى  
الدهر فلم يسبق بمثله ، ولم  
يلحق به شبيه ، لأن الذي  
تولى أمره هو رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في حجة سميت  
حجة الوداع ، وكانت الأولى  
والأخيرة من نوعها .  
وأراد الله ألا يكون فضل  
هذا المؤتمر منسوبا لدولة  
معينة ، ولا لسان بذاته ،  
ولا لكان للبشر عليه سبيل .  
فال مؤتمر في البلد الأمين  
وحول بيت الله ، والدايمي إليه  
هو الله ، والمنظم له رسول  
الله ، وشعار المؤتمر توحيد  
الله « ليك اللهم ليك ، ليك  
لا شريك لك ليك »

وفي هذا اليوم الوحيد على  
مدى الدهر وقسع الرسول  
صلى الله عليه وسلم يد أمة  
على سر قوتها ، وأساس  
حصارتها وعزتها وحررتها ،  
وفجر الطاقة الكامنة في نفوس  
البشر ، حيث يوجد الإيمان  
بالآله الذي لا يغلب ولا يقهر

وقف أكثر من مليون مسلم  
على جبل مرفات يقولون في  
وقت واحد ليك اللهم ليك ،  
ليك لا شريك لك ليك ..

وجاء يوم مرة هذا العام  
يوم الجمعة ليدكرنا بيوم شبيه  
به في الاسم ، يوم وقف النبي  
صلى الله عليه وسلم هذا  
الموقف في حجة الوداع ونزل  
عليه بعد العصر شهادة من الله  
تعالى بكمال تشريعه ، وتمام  
نعمته ، ورضائه من الإسلام  
ليكون منهج حياة ، ودستور  
أمة ، وقانون مجتمع آمن بربه  
واستسلم له ، فقال تعالى  
« اليوم أكملت لكم دينكم  
وانتممت عليكم نعمتي ،  
ورضيت لكم الإسلام ديناً »

وكان معه صلى الله عليه  
وسلم في هذا العام من صحابته  
الذين آمنوا معه أكثر من مائة  
الف ، ما بين رجل وامرأة ،  
وشيوخ وصبي ، وحمر وعبد  
فيهم رؤساء القبائل ، وزعماء  
العشائر ، وكبار الأغنياء ،  
وقادة الحرب ودهاة السياسة  
وفيهم المنصورون شهرة ،  
والفقراء صالا ، والمتأخرون  
منزلة . لكن احدا لا يستطيع  
التفريق بينهم ، ولا تمييز احد  
منهم عن الآخر بشكله ، لأن  
الكل متجرد من مظاهر التمييز  
مسلم لله خاضع له ولا  
بلوغه لأن مبداء المساواة اظلل  
الجميع : لا فضل لعربي على  
عجمي ولا لأبيض على أسود  
إلا بالتقوى ولا بانداله وهتافه :  
فالكل يتشدون تشيدا واحدا  
ليك اللهم ليك ولا بانتمائيه  
وحزبه : فالجميع تحت رأية :  
لا إله إلا الله والله أكبر  
في هذا اليوم لم يرتفع صوت  
واحد ليهتف باسم محمد



# هكذا الأمير

## سمو الأمير العظم يفتح مجلس الأمة



### ندوة غلطين العالية :

عقدت ندوة غلطين أول جلستها يوم السبت الماضي تحت رعاية أمير البلاد العظم وقد ألقى سمو الشيخ جابر الأحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كلمة الافتتاح في هذه الندوة التي ضمت أكثر من ٥٠٠ شخص من بينهم ٢٥٠ مفكر وأديب وكاتب وسياسي عالميا قبلوا الدعوة التي وجهت لهم للاشتراك في الندوة ومن المعروف أن حكومة الكويت ساهمت بمبلغ ٧٠ ألف دينار لتغطية أعمال الندوة .

### تدريب يمينيين في جامعة الكويت

أبلغت جامعة الكويت الحكومة اليمنية في صنعاء موافقتها على استضافة ستة أشخاص من المواطنين اليمنيين للتدريب على أقسام ومراقبات الجامعة لمدة ستة أشهر ليكونوا نواة للتعليم العالي في اليمن .



الجيش ورفع كفاءته القتالية ودعم أجهزة الأمن ورفع كفاءة العاملين فيها وكذلك استكمال التشريعات التي لم ينته إقرارها في الفصول التشريعية السابقة مع إعادة النظر في بعض التشريعات القائمة بهدف تطويرها بما يلائم عادات الكويت ونقائدها كما ركز الخطاب على إعادة تنظيم الإدارة الحكومية وترتيب الوظائف وتنفيذ مشروعات تحسين أحوال الموظفين اعتباراً من السنة المالية القادمة ووضع خطة للتشبيع بما يتلاءم مع متطلبات البلاد خلال السنوات القادمة.

في آسيا وأفريقيا حول القضية الفلسطينية أوضح الخطاب أن الكويت لن توافق على أية حلول لا يرضى عنها الشعب العربي الفلسطيني وأعلن بأن الكويت سوف تواصل مساندتها لدعم الثورة الفلسطينية وجهادها يتملك بسياسة الكويت تجاه الخليج العربي أعلنت الكويت تأييدها لقيام اتحاد الإمارات العربية ومواصلة السعي نحو تحقيق فكرة الاتحاد ونجاحه مع توفير المناخ المناسب لقيام الاتحاد على أسس ثابتة وممتينة وفي مجال السياسة الداخلية ركز الخطاب على ضرورة تدعيم

افتتح سمو أمير البلاد العظم يوم الأربعاء ١٤ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٧١ دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثالث لمجلس الأمة وألقى سموه خطاباً سامياً حيا فيه الثواب وأشار إلى أن الأمة العربية تمر بفترة من الخطر الفترات كما أشار إلى أن ثمة تطورات منظرية في الخليج سيكون لها أثرها في تحديد مستقبل المنطقة وقال سموه: اننا نرجو أن يكون مستقراً ومزدهراً .

كما ألقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الخطاب الأميري الذي حدد فيه سياسة الحكومة الجديدة على ضوء تعاليم سمو الأمير العظم وجاء في الخطاب ترحيب الكويت بتحسين العلاقات المصرية ومباركتها الوحدة الرباعية التي تمت بين ج.ع.م وليبيا والسودان وسوريا باعتبارها خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة ولقد تدعم العلاقات بين الكويت والدول الإسلامية

### ضبط المصروفات الحكومية

حوالي ١٨٢٢ مليون دينار استمرت في الارتفاع حتى بلغت ٣٢٤ مليون دينار وفي سنة ٦٨ / ١٩٦٩ انخفضت المصروفات إلى ٢٦٣٧ مليون دينار ثم عادت وارتفعت إلى ٢٩١٥ مليون دينار في عام ٦٩ / ١٩٧٠

تقوم حالياً وزارة المالية بأعداد تقرير شامل من الوسائل الكفيلة بضبط المصروفات الحكومية وأعلنت الوزارة أن عام ٦٧/١٩٦٨ كان يشكل قمة المصروفات الحكومية بالنسبة للمصرف في السنوات الستة الماضية فقد كان مجمل المصروفات في عام ٦٤/١٩٦٥

## اعداد رجال الدين للتوعية الاجتماعية والصحة النفسية :

اشتركت الكويت في أعمال المؤتمر العرب للصحة النفسية الذي عقد مؤخرا في القاهرة وقد رفع رئيس الوفد تقريرا من أعمال المؤتمر الى معالي وزير الصحة تضمن أهمية رجال الدين في مختلف المجالات المتعلقة بالتوعية مثل مشاكل الشباب وتنظيم الأسرة وتكوين السلوك واوصى بضرورة اعداد رجال الدين الذي يطلع بهذه المهام اعداذا يمكنه من القيام بها على الوجه المطلوب .

## العلاقات بين الكويت والصومال

سيوزع الكويت قريبا وفد تجاري صومالي برئاسة وزير التجارة في الصومال لبحث العلاقات التجارية بين الكويت والصومال وأمكتبة حصول الصومال على قرض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بهدف مساعدة الصومال في اقلية بعض المشاريع الصناعية التي ترمع اقامتها في السوق الحاضر . والمعروف ان الكويت تستورد من الصومال الاغنام والموز بكيات كبيرة كما انها تضم جالية صومالية كبيرة يعمل ابنائها في شتى المجالات وتكافة الميادين .

## محطة جديدة للمياه العذبة :

تقرر اقامة محطة لتوزيع المياه العذبة في قرية الصباحية بالقرب من ميناء الاحمدي والمعروف ان القرية المذكورة قد تم انشاؤها لمواطني ذوي الدخل المحدود منذ سنوات وتم توزيع جميع تلك البيوت على المواطنين المستحقين وقد تم اعتماد المبالغ اللازمة لانشاء هذه المحطة التي ستمتد يد منها مجموعة كبيرة من المواطنين خلال الشهور القليلة القادمة .



لقطة تذكارية تدم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر وأعضاء الوزارة

## معهد الامامة والخطبة :

وضعت في ميزانيتها اعتمادا خلاصا لانشاء عشرة مساجد في عدد من مناطق الكويت المختلفة وقال ان خطوة الوزارة بقلية المساجد المذكورة تأتي تأكيداً لرئاسة الوزارة في القيام بخدمة المواطنين وتيسير اداء شمسارهم الدينية بقلية المساجد بقرب بيوت سكنهم في مناطق الكويت المختلفة .

اعلن السيد عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس ( وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ) ان الوزارة مهتمة في الوقت الحاضر بتطوير الدراسة في معهد الامامة والخطبة والذي يخرج منه ستويا عدد من الائمة وخطباء المساجد الذين يوزعون على المساجد المنتشرة في مناطق الكويت المختلفة وأضاف ان الوزارة

## المخطط الهيكلي للدولة :

حذرت وزارة التجارة والصناعة من خطر انفساق مئذات الدولة من البترول على مشاريع سكنية وخدمية ورفاهية غير منتجة من الناحية الاقتصادية وطالبت بايجاد مصادر جديدة للدخل القومي وضرورة استيعاب القوى العاملة ودعت الى وضع حد للاستثمار الحالي المتبع في التوزيع العشوائي وغير الاقتصادي للثروة المحدودة القيمة والجل . وقد جاء هذا التحذير في معرض ردها على التقرير الاول للمخطط الهيكلي لدولة الكويت .

## تاريخ الكويت القديم :

فرغت لجنة توضع تاريخ الكويت القديم برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر من وضع الجزء الثاني وكانت اللجنة قد فرغت من اصدار الجزء الاول قبل عدة شهور ومن المتوقع اصدار الجزء الثالث في نهاية العام الحالي ومن الجدير بالذكر ان اللجنة استعملت ببعض رجالات الكويت القدامى لاستشارتهم في هذا الموضوع ومن المقرر ان ترفع اللجنة تقريرا عن اعمالها الى المسؤولين فور الانتهاء من اصدار الجزء الاخير من تاريخ الكويت .

## بيان من الاتحاد العام لطلبة فلسطين :

اذاع الاتحاد العام لطلبة فلسطين ( فرع الكويت ) بيانا حذر فيه من المؤامرات الاستعمارية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر ونبه الى خطورة الانسياق وراء مذبذري هذه المؤامرات .

وقال البيان ان من أخطر هذه المؤامرات اساليب التضييق التي تركز عليها بعض أجهزة الاعلام العربية المسخرة للدعوة الى قبول الحل السلمي وتنفيذ مشروع « روجرز » الاستسلامي والى تطويق الثورة اعلاميا باعمال وتشويه لخبار الثورة وأضاف البيان ان الذين يلهثون وراء مشروع روجرز يهينون للمركة فاصلة مع الثورة الفلسطينية لابادة النار وسحق الجماهير واختتم البيان قائلا ان الجماهير مصممة على الموت دون تبرير الحل السلمي الذي يعني تصفية الثورة الفلسطينية ودعا الى التمسك بالمنوية والاعلامية لخدمة هدف الثورة الفلسطينية حتى يتحقق النصر .

# العالم الإسلامي



● القدس - وأفضل المزارات  
الاسرائيلية مبنيا على قتلون يبيع  
لاسرائيل الاسلحة على ساحلي المسجد  
الاقصى ومسجد الصخرة على اساس  
ان بنيتي المسجد غطف بعثران من  
الامكان المقدسة ، أما ساحاتها  
فليس كذلك .

والحجة التي تدرج بها اسرائيل في  
مصادرتها لهذه الاماكن هي الرغبة  
في عمل حفريات التربة بحثا عن هيكل  
سليمان . وقد اهتزت الاوساط  
الشعبية الاسلامية في القدس والضفة  
الغربية من جراء هذا الاعتداء الفاضح  
على مقدساتها .

السياسة : ١٩٧١/٢/٥



● نيودلهي - عثرت الهند اليوم  
على الطائرات الباكستانية المسننة  
فول اراضيها بينما هاجم آلاف الطلبة  
مقر القنصل السلي الباكستاني هنا  
احتجاجا على نكس طائرة وكاب هندية  
مضطوفة . وابلت الحكومة الهندية  
باكستان ان هذا الحظر الذي سيعرقل  
الاتصالات الجوية بين باكستان الغربية  
وباكستان الشرقية سيساعد الى ان  
تقود الحكومة الباكستانية مفاوضات  
من الطائرة وهولتها وهقات الركاب .

● سرينغار ( كشمير المحتلة ) -  
صرح مفتي الشرطة هنا بان المقاتلين  
الكشميريين من اجل الحرية قد امسوا  
بنقطة سرية باسم « الفتح » تنقل  
مساعدات من باكستان والصين . وزعم  
انه احتفل اثنين وعشرين عضوا من  
« الفتح » على بعد حوالي ١٨ ميلا  
من سرينغار بعد تبادل اطلاق النار  
معهم . وزعم كذلك انه ضبط كمية  
من الاسلحة الاتوماتيكية ، وكشف  
القناب عن ان حركة « الفتح » لها  
جناح سياسي يسمى « رابطة الشعبية  
واحد الطلبة »

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠



● انقرة - صدر هنا قرار بفصل كل  
واحد يتعرض لاذع ومعه في المساجد  
للمواضيع السياسية . ونبه القنصل  
الى ان الوفا يجب ان يقتصر على  
النواحي الاخلاقية والاجتماعية ،  
بالإضافة الى المبادئ ومحبة الله  
ورسوله .

● بيروت - طالبت جبهة تحرير  
اريتريا اليم المتحدة بايفساد مراقبين  
دوليين لورا للتحقيق في اتهام الجبهة  
لجيشي الجبراطور هيلاسلي اليتوبي  
بانه يشن حرب إبادة ضد الازوبيين  
المسلمين . وقالت الجبهة في بيان  
اصدرته في بيروت ان الجنود اليتوبيين  
اخرجوا اريتريا في اسوأ حمام دم عرفت  
البلاد في العصر الحديث . واستنار  
البيان الى ان ألفا وتسعة وثمانين من  
مواطني اريتريا المنحيين قتلوا في هجوم  
واحد خلال يومين اثنين .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٢



● كابل ( افغانستان ) - صرح  
رئيس الوزراء الافغاني نور احمد  
اميني في حديث لقائه على شرف  
الدكتور لييب تشي ، رئيس مجلس  
الامة في ج. ع. م. صرح بان افغانستان  
أبنت وتريد الموقف العربي وتخشى  
الحضبات التي تضمها اسرائيل في طريق  
الجهود الرامية الى تحقيق تسوية  
مبركة .

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠



● نايلا - استشهد برصاص  
الشرطة سبعة من المجاهدين من المنظمة  
الدولية الاشتراكية .  
في احدى قرى جنوب نايلا . وقد قتل  
احد وجسمال الشرطة عندما حاول  
المدنيون ان يقتلوا طريقهم عنوة  
للخروج من القرية في مقاطعة يثاني  
التي تبعد ٩٠٠ ميل جنوبي العاصمة .  
وقد استطاعت بقية المجموعة الداعية  
الانفلات والوصول الى غابة مجاورة  
بعد معركة استمرت تسعين دقيقة .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٢

● نايلا - اعتقلت الشرطة ما يزيد  
على ٤٠ شخص في عملية لقمع الحركة  
الانتمائية لسلي يثاني في جنوب  
نايلا . وسيتم أكثر من ثمانين من  
المتنقلين للمحاكمة بتهم من مساعدة  
دعائي يثاني .

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠

● دكا ( باكستان الشرقية ) -  
لم الان مشروع ترجمة معاني القرآن  
الكريم الى اللغة البنغالية الذي صممه  
الكنائسية الاسلامية في دكا منذ سنة  
١٩٦٦ ، وقد ضمت هيئة المحررين  
كبار العلماء في باكستان الشرقية .  
وللافتتاح بنام المشروع اقام السيد  
ميد الله هائم ، المدير السابق  
للكاديمية ورئيس هيئة المحررين حل  
عشاء في دكا . وقد شكر السيد احمد  
حسين ، وهو المدير الحالي ، شكر  
هيئة المحررين وموظفي الكاديمية  
لهجدهم التي لم تصد الكتل .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٢



● جاكوتا - اعلن السرايس  
الانتونيسي سوهارتو اعلم صيرتسمية  
1 ان الانتخابات العامة في البلاد ستجري  
في شهر نول ( يوليو ) القادم . وقد  
اعلن بان المواطنين للاستعداد للانتخابات  
لتقرير الاطار الذي ستصاغ فيه  
أوضاع البلاد من الناحيتين السياسية  
والاقتصادية .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٢



● الامم المتحدة - انتهت باكستان  
الهند امس بانتهاج سياسة عنصرية  
مثل سياسة جنوب افريقيا والدول  
الاستعمارية الاخرى برفضها البحث في  
المسائل المتعلقة بقاطعتي جامو  
وكشمير في الامم المتحدة .  
ورفض القنصل الباكستاني السيد  
الحاشمي في رسالة جديدة الى مجلس  
الامن موقف الهند من ان ولايتي جامو  
وكشمير اصبحتا جزءا منها وخاضعتين  
لهاوتيا .  
وفي كراتشي اجتمعت الحكومة  
الباكستانية امس على التظاهرات  
المقامة في نيودلهي ضد سفارتها هناك .  
وقد رفضت باكستان تسليم حاشمي  
الطائرة الهندية ، واما مواطنان  
من كشمير ، بينما تم الهند على انها  
مواطنان سنديان .

النهار : ٧١/٢/٨

## مفكرة المحرر

لان مفهوم المعارضة هو رفض  
الخير والشر .. اما النسخة  
فترفض الشر وترى الخير .  
● تعريف اعجبي والمسي  
لشارع الجهر .. « معرض  
أزياء لا تلبسها النساء »  
● هل فكرنا ونحن ناكل  
الخرف .. في سكان الخيام  
الذين ناكلهم الكوليرا ، وصري  
مديحة عمال .. واخواننا في  
باكستان الذين انتلهم البحر .  
● قصص الاطفال المستوردة  
التي يباع في المكاتب ما انلها  
تعرض على اطفال أوروبا ..  
لأنها تخلق الرعب والخوف  
في نفوس الصغار .. نرجو من  
وزارة الارشاد فرض رقابة  
على القصص المستوردة .  
● تدير معي قول الله تعالى  
« ومن يؤمن بالله يهد قلبه »

● تكتة لطيفة يطلقها  
الامريكان انفسهم التكتة خاصة  
بحرب فيتنام « ناس بيض  
يرسلون ناس سود ، ليخاربوا  
ناس صفر ، دفاعا عن ارض  
سرفوها من ناس حمر »  
● من الاسلحة التي وجهها  
احد مقدمي برامج التلفزيون  
السؤال التالي « يا امس اول  
رئيس دولة واسم اول رئيس  
وزراء لاسرائيل » .. لم افهم  
بعد ما معنى هذا السؤال !!  
● احتفل التلفزيون بالعيد  
تلاوة بالرفض والاسلام  
والتشبيات المستوردة التي  
تعالى التلبه الدجة  
السعيدة .  
● اتمني ان تلقى عبارة  
المعارضة في جيلنا الحالي  
وتحل محلها عبارة النصيحة



# ومع هذا لازلت انرقص

فكر  
ملحد  
وروح  
انهزامية

● طلعت على الناس اخذوا  
المخاطات الأسبوعية بمسحة  
بعلوها اسرار الثورة  
الوطنية وعنوان « في ذلك  
الصباح .. لم يزرع الفجر من  
الشرق »

أولا : اخذ الكاتب بروي  
أحداث عملية في الأرض المحتلة  
كلف بها شابين فسلما في مهنهما  
.. والذي يعنينا في هذا  
الموضوع هو الصورة المصعدة  
التي يتقدم بها شاب بحسب  
أنه يجاهد وأنه يعمل للنصر  
فما جاء على لسانه ونشرته  
المجلة الفاظ لا تليق بالسلطات  
الالهية .. وتطاول على ذي  
الجلال والاکرام .. كقولته :  
« الله متحالف مع دايان »  
تعالى الله عما يقولون علوا  
كبيرا .. وكان اندر بالمجلة  
وكتابها أن يعموا القراء من أمم  
القراء أو السماع لهذا  
البراء واللعنات .

ثانيا : الصورة التي رسمها  
كذلك بروي من غروب لا من  
بمعد عن عدم جدوى المقاومة  
والاعمال الدائرية ونفري  
الناظر والمجاهد بروعه وجمال  
الأرض المحتلة تحت أيدي  
محتلها .. وأنه لا فائدة من  
المطالبة بالعودة .. وهذه  
أض روح الهزيمة يسيطر  
على فريق من شباب هذا  
الجيل كان أولى بالمحبة الا  
تسمح بنشرها .. ولو من  
باب الوطنية والكرامة ولكنهم  
لا يدرون ابعاد هذا الكلام « ان  
السبح والبصر والفؤاد كل  
اولئك كان عنه مسئولا » .

ينتهن لمعلمات الرقص فهذا  
أسوا لون من التريبة والتعليم  
والكلية الثانية للشرقيين على  
توجيه احيائنا .. أننا نطالبهم  
ونطالبهم بأن يكفوا عن هذا  
الاسلوب في تربية الاجيال  
فلنسا في حاجة لاجتماع هيب في  
الكويت .. ولنسا في حاجة  
لتحويل الكويت الى عاصمة من  
معنى المخدرات والمسكرات  
.. أننا في حاجة الى جيل جاد  
يستثمر مسؤوليته امام الله  
والنفس والكلمة الاخيرة  
لصغارنا تقول لهم ارفضن  
اسلوب الآباء ، لانهم لا يفكرون  
مسئولية التريبة ومن حقكم الا  
تستمعوا لتوجيههم الا في  
معروف .  
ونقول للجميع نحن في مقام  
كبير فكمي ترقي وتطرب لمة  
فيها مأساة كمأساة فلسطين  
.. ويحيط بها عدو كاليهود  
وتتأمر عليها الدنيا .

ما سمعت ان نابت حيا  
ولكن لا حياة لمن تنادي  
اتنا لا نريد لامتنا ان تتخلي  
عن واجبها الحتمي تجاهنا بنتها  
في غزة وكل فلسطين بممارسة  
الهروب مما يجب عمله الى  
محاولة استئثاره ضمم  
الصليبية والتبعية للمعطف  
على ضحاياها .  
ان غزة المجاهدة الصابرة  
تنتظر من الأمة العربية كلها  
ان لا تتخلي عنها في محنتها او  
تتركها تحت رحمة ( انسانية )  
الصليب الاحمر لينقذها من  
برائن اعداء الانسانية .. ان

الشعوب العربية مطالبة بدعم  
عادي سخي لغزة ومطالبته  
بالحجاء المرير ضد السفاحين  
لتخليص اراضي العرب والاسلام  
من شرورهم ولن يغفر الله  
عز وجل لمن يتقاعس لو يتخاذل  
« وقتل اعداءكم غسري الله  
عظكم ورسوله والمؤمنون » .  
ابن غزة

العاشرة فقد كن في نشوة ..  
وهن يرقصن بين يدي الآباء  
المعجبين والامهات المعجبات  
.. وجهود الخواجات .. وقد  
انسلخن من ثيابهن وتمايلن على  
انغام الموسيقى القاسية ..  
هذا هو الوصف ..  
اما الصور فقد قبلت عن  
مستقبل كبير وحافل للاجيل  
الصاعدة من ضيائنا .  
اما تعليقاً فحي كلمات .  
الاولى موجهة الى كل لب  
وام تقول لهم ان راقصات  
اليوم هن راقصات القذ  
.. ففكروا في مستقبل بناتكم .  
وتلكوا انكم لن تجنوا منهن الا  
كل مصائب ولن تكون بناتكم لكم  
ولا لبيوتهن ولا لآمتن .. ولكن  
سوف يعيشن على خشبة  
المسرح مضع حراما لكل منصرف  
النفس والخلق .. أننا ننصح  
الآباء والامهات الا يسلموا تربية

نفس الهبات عندما رفضت  
اسرائيل توصيل سبع سيارات  
ثوري محملة بالادوية والمواد  
الفدائية الى اهالي غزة  
واعانتها الى العرب عند جسر  
دايا .. واتنا نتساءل ما يجري  
من انتهاك لحرمت المسلمين  
واعتداء على نفوسهم ولموالهم  
واطفالهم في غزة .  
هل هو تقسيم الاحتجاجات  
الى الهبات الدولية ونحن الذين  
ابتلينا - فيما ابتلينا - بتلك  
الهبات الدولية .. فقد عودتنا  
كل مرة الا يستيقظ ضميرها الا  
عندما يريد لها اليهود ذلك  
واقرب مثل على ذلك وقوفها  
وقفة رجل واحد وتولول بشأن  
الحكم باعدام اثنين من اليهود  
في روسيا بسبب محاولة  
اختطاف طائرة روسية .  
وقبلها عندما قامت قبائنها  
يوم حكم بالاعدام على زهرة من  
اليهود قاموا بالنخرب  
والتحسس على العراق :  
ورحم الله من قال

منذ اسبوع تم احتفال كبير في  
احدى قاعات هيلتون لمشاهدة  
اول استعراض راقص لبراعم  
الكويت اللاتي تخرجن على يدي  
راقصة البالية التشيكوسلوفاكية  
مدام كوري .  
هذا هو الخبر .. اما الوصف  
الدقيق للحفل والصور التي  
نشرت عنه فتمفي انفسنا  
والقراء من تفاصيله ولكن  
لنضرب مثلا عما قيل .  
قالت مشرفة كبيرة على جيلنا  
.. ان ٢٠٪ من اسر الكويت  
فتمت بيناتها الى صلالة  
الرقص .. وهي خطوة كبيرة  
وناجحة ومشجعة ..  
وقال والد أحد البنات انني  
شجعت ابنتي الكبرى على  
الانتماء في سلك الفتيات  
اللاتي يدرين على الرقص .  
وقالت أم مثل مقاله الاب .  
اما الصغار وفيهن من تجاوز

غزة تستصغ

ضمير العالم

الاسلامي

قدم الهلال الاحمر المصري  
احتجاجا الى الهبات الدولية  
والصليب الاحمر على الاجراءات  
الاجرامية ووسائل القمع  
البربرية التي تمارسها اسرائيل  
لاخضاع اهالي قطاع غزة  
لمسيرتها .. كذلك اجتمع  
الهلال الاحمر الفلسطيني الى



# الوديعه

## بين الشريعة والقانون

### الاعراب

لقد جرد الصحابة رضوان الله عليهم المصحف الكريم من النقط والشكل ، ولم يكن الخط السلي يكتبون به مضبوطاً بالحركات والكسرات كما هو اليوم ، بل كان خلواً مما يدل على اشكال الحروف المكتوبة ، ولكن ملكة الاعراب الموجودة في قلوبهم قبل اختلاطهم بأسم أعجمية صانت لسانهم عن اللحن ، وكان العربي في البداية ينطق بكلام فصيح ، وينشد أشعاراً بليغة ، وهو يفقه فصاحة القرآن وبلاغته الخطب ، وتؤثر في نفسه أي تأثير . ولما انتشر الإسلام واختلط العرب بأسم أعجمية ظهرت عوامل الفساد في اللغة العربية ، فحدث اللحن في لسان الفصحاء من العرب ، وحدثت عدة حوادث نبهتهم إلى النهوض بصيانة القرآن الذي هو أساس الدين وحفاظ الإسلام من تطرق اللحن إليه .

وكان أبو الأسود الدؤلي قد تعلم أصول النحو من أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه واشتهر هو بعد ذلك بعلم العربية ، وتعلم منه النحو جماعة منهم يحيى بن يعمر الدواني قاضي خراسان ، ونصر ابن حاتم اللبني ، وبرهوا في النحو وفروا القرآن وفنون الأدب غير أن اشتغال جماعة بالنحو لم يسد ذلك التيار الجارف من فساد اللسان

بعد هذا عزيزي القارئ كيف لنا أن نحدث حفظ الوديعه بعشر من السنين أو أكثر أو من العمر كذا بعدما نحل الوديعه للمودع ؟ ثم لو عاد فعل من يكون الضمان ومن هو المشرع بأسقاط الحق بعد كذا من السنين . ان كان القانون فالتقانون الوضعي ليس مصدراً من مصادر الفقه الاسلامي . ثم كيف به وقد خالف الكتاب والسنة ؟ ان الامة الاسلامية مسئولة أمام الله عن إقامة أحكام دينه على ضوء القرآن والسنة ولن تنجو من بأسه وجبروته ولن تحقق أي نصر الا بنصرة دينه أولاً .

قال تعالى « ان تصروا الله تصركم » وبنت أقدامكم » ونصرة دينه بتطبيق جميع أحكامه والتي جاء بها الكتاب والسنة ذلك القانون الصالح لكل زمان ومكان . اذا طبق ذلك القانون الاسلامي تمام التطبيق ضمنت أمة الاسلام لنصها النصر والظفر في كل ميدان يقول تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارثوه لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوني لا يتركسون في شيئا » ويقول تعالى « وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله »

وصدق القائل وغير امور الدين ما كان سنة - وشر الامور المحدثات البدائع نسأل الله أن يوفق قادة العالم الاسلامي وشعبه للأخذ بتعاليم الشريعة من مصادرها الحقة ونيل كل مخالف لها فالشريعة هم كسليته نوح من تمسك بها نجاة ومن تركها هلك وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عمر بن عبد العزيز العثمان المدرس بمعهد مكة العلمي

أن يحملها واشغل منها وحملها الانسان الله كان ظلوماً جهولاً . ثم ان الدين الاسلامي يوجب رد الأمانات لأصحابها فالله سبحانه يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها » ومن المعلوم ان الوديعه أمانة بيد المودع . روى ابو داود والترمذي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أد الأمانة إلى من ائتمتكم ولا تحزن من خالك . وعن سمرة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما أخذت حتى تؤديه . رواه البخاري ومسلم . معنى هذا أن على اليد ضمان ما أخذت أو حفظ ما أخذت أو تادية ما أخذت ليدل الحديث على وجوب رد ما أخذته اليد من مال الغير سواء كان هذا المال وديعة أو عارية أو غير ذلك فالودع ضمان مهما طالت المدة اذا تعدى أو فسرط بدليل هذا الحديث .

وعن أبي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا يحمل لأمرئ أن يأخذ عصاً أميد بغير طيب نفس منه رواه ابن حبان والحاكم . كل هذا الحديث على تحريم مال المسلم الا برضا من نفسه وان قل هذا المال فما ياتك به اذا أكثر . لتضمن سوية ما ذكره ابن كثير في تفسيره لأمر سورة الأحزاب . - عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - يؤتي بصاحب الأمانة فيقال أد أمانتك فيقول آتي يارب وقد ذهبت الدنيا فيقال له ذلك ثلاث مرات . فيقول تعالى انعموا به إلى الله الخاوية . فيذهب به إلى الخاوية فيهبى فيها حتى ينتهى إلى قعرها فيجدها هناك كهيئتها فيحملها فيضعها على عاتقه فيصعد بها إلى شفير جهنم حتى اذا رأى أنه قد خرج زلت قدمه فيهبى في أروها أبد الأبدن .

« ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها »



قرأت في جريدة المجتمع وفي العدد الحادى عشر قرأت ما كتبه الأخ عفت عباس حول حديث مذاع مفاده أن الوديعه يسقط حق مودعها بعد مضي كذا من السنين لمن لا يعرف مكانه وعقب ذلك بقوله ان القانون الكونى قد أقر اسقاط الحق فيها بعد مضي خمسة عشر عاماً وطلب الأخ عفت الكتابة في الموضوع فأقول وبالله التوفيق -



عرف الفقهاء الوديعه فقالوا هي العين التي يضعها ربا أو ناله عند آخر لحفظها . وسميت الوديعه في اللغة وديعة حيث أنها من السكون فيقال ودع أى سكن فكانها ساكنة عند المودع لا تتحرك وقد حض القرآن على فعل الخير عامة فقال « وتعاونوا على البر والتقوى » ومن المعلوم أن حفظ الوديعه من أجل المال الخير واسماها لمن وثق من نفسه الحفاظ عليها وأن لم يثق وجب تركها وعدم تحملها قال تعالى « انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين



# قول في الألوان في المصاحف

اعداد الاستاذ

عدنان نصر

## والاعجام في القرآن

النقط ، فمنها ليس ببعض الحركات والسكنات والإعجام كان رسم كتابة المصحف مثلا يكتب الحركة بلون أحمر والإعجام بلون يخالف الأحمر. قال أبو عمرو : ولا يستجيز النقط بالسواد لما فيه من التفسير لصعود الرسم ، يعني رسم مصاحف عثمان ، وأرى أن تكتب الهزات بالصفرة ، وعلى ذلك مصاحف أهل المدينة .

### الألوان في المصاحف

وقال عثمان بن سعيد الداني في كتابه المنع : « وإذا استعملت الخضرة لألفات الوصل على ما أحدثه أهل بلدنا قديماً فلا أرى بذلك بأساً وبلده (حانية) بالأندلس ، وجرى أهل الأندلس على استعمال أربعة ألوان في المصاحف : السواد للحروف ، والحمرة للشكل بطريقة النقط ، والصفرة للهزات ، والخضرة لألفات الوصل ، ولم يشتهر طريقة أبي الأسود إلا في المصاحف حفظاً لقواعد القرآن .

شيئاً فشيئاً حتى تنومي ولم يبق منه إلا القادر ، إلى أن جاء زمن عبد الملك فحتم على كتاب دولته وعيائه ، وبيان ذلك أن الناس مكثوا يقرؤون في مصاحف عثمان نيفاً وأربعين سنة ، ومكث القاري يقرأ ولا يعلم هل القراءة صحيحة والقرآن المنزل هو قوله : ( ننشرها ) بالراء المعجمة أو ( ننشرها ) بالراء المهملة ، أو ( لتكون آية لمن خلفك ) بالقاف أو ( لمن خلفك ) بالقاف ولذلك كثر التصحيح في العراق ، فزعم الحجاج أمير العراق إلى كتابه في زمن عبد الملك ، وسلمهم أن يضعوا علامات لتبميز الحروف المشابهة ، ودعا نصر بن عاصم الليثي ، ويعجب بن يعمر العلواني تلميذي أبي الأسود الدؤلي لهذا الأمر ، وكانت عامة المسلمين تكرر أن يزيد أحد شيئاً على ما في مصحف عثمان ولو للإصلاح غشية الإبتداع ، وتردد كثير منهم في قبول الإصلاح الذي أدخله أبو الأسود فبعد البحث والتروي قرر نصر ويعجب - وكانا من التقوى بحيث لا يهتمان في دينهما - إدخال الإصلاح الثاني وهو أن توضع النقط المشابهة بالأسلوب الموجود الآن بيدنا ولكن سبق القول أن الحركات والسكنات كانت بطريق النقط ، وكذلك الاعجام أيضاً كان بطريق

أحمره كله وجرى الناس على طريقته وكانوا إذا رأوا حرفاً بعد التثنية من أحرف الحلق وضعوا إحدى النقطتين فوق الأخرى علامة على أن التثنية مظهرة وإلا وضعوها بجانب الأخرى علامة على أن التثنية مدغمة أو خفية ، ثم انزعج أهل المدينة للحرف المشدد علامة على شكل قوس طرفة الأهل ، ثم زاد أتباع أبي الأسود علامات أخرى في الشكل فوضعوا السكون جرة أقيية فوق الحروف منفصلة عنه سواء كان همزة أم غير همزة ، ولألف الوصل جرة في أعلاما متصلة به إن كان قبلها فتحة ، وفي أسفلها إن كان قبلها كسرة ، وفي وسطها إن كان قبلها ضمة .

### معنى الإعجام

والمراد بالإعجام تميز الحروف المشابهة بوضع نقط تحتها ليس بالهمزة في الإعجام السلب أي لإزالة المعجمة ، والمشهور أن اختراع الإعجام كان في عصر عبد الملك بن مروان ، والتحقق يفيد أنه كان قبل الإسلام لأنه شُر على كتابات قديمة محررة قبل خلافة عبد الملك بن مروان فيها إعجام بعض الحروف ، عل أنه مع تشابه صور حروف كثيرة ، فالحق أن الإعجام موضوع قبل الإسلام ، ولكن تسامحوا في شأنه

بالاختلاط . فطلب زياد بن سمية - وكان والياً على البصرة - من أبي الأسود أن يضع طريقة لإصلاح الألسنة وقال له : إن هذه الحمره قد كثرت وأشدت من ألسنة العرب فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله ، فأبى أبو الأسود أولاً لبعض أسباب كان يراها ، فأمر زياد رجلاً أن يقعد في طريق أبي الأسود ، فلما قاربه رفع صوته بالقراءة كأنه لا يقصد إسماع أبي الأسود وقرأ ( إن الله يرى من المشركين ورسوله ) بكسر اللام . فأعظم ذلك أبو الأسود وقال : عز وجه الله أن يرا من رسوله ، ثم رجع من حيث إلى زياد وقال له : قد أجبتك إلى ما سألت ، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن فابتم لي كتاباً ، فبعت زياد إليه ثلاثين كتاباً ، فاختار منهم واحداً من عبد القيس وقال له : خذ المصحف وصيغاً يخالف لون اللداد فإذا رأيتي فتحت شقاً بالحرف فانقط واحدة فوقه ، وإذا كسرتها فانقط واحدة أسفله ، وإذا ضممتها فاجعل النقطه بين الحرف ، فإن تبعت شيئاً من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين ، وأخذ يقرأ القرآن بالتأني والكتابة يضع النقط ، وكلما أتم الكتاب صحفة أعاد أبو الأسود نظره عليها ، واستمر على ذلك حتى



# ماذا يقول عنا الماضي والحاضر

البحار والمحيطات .. وما ترك  
قارة باردة أو سباحة إلا  
ولسها بيده الظاهرة ..  
واستطاعت هذه العقيدة  
الاصيلة ان تطرد كل عناصر  
السوء والشر من الديار التي  
تصل اليها .. طردت كسل  
عباد الطبيعة وكل عباد الانسان  
والمال وغرست تعاليمها  
العالية في النفوس ..



سبب لا يتسبب الى القاييس  
القائبة للامور ..

## حقيقة الامة الاسلامية

ان الامة الاسلامية ليست  
كنايا سياسي ، اي انها ليست  
مجموعة من الدوليات او  
الجمهوريات الموحدة في شكل  
سياسي ، كذلك هي ليست  
نظاما اجتماعيا يتسبب الي  
فكر اجتماعي كالصورة المثلثة  
في روسيا والصين ، وليست  
تحيما اقتصاديا تفرض مصالح  
اقتصادية كفكرة اوربا الكبرى  
التي تنادي بها نابليون وهتلر  
واخيرا ديجول ، وأهم خطاها  
الآن السوق الاوربية المشتركة  
.. اذا ما هي حقيقة الامة  
الاسلامية .. الامة الاسلامية  
هي ثمرة من ثمار العقيدة  
الاصيلة التي اندمجت من مكة  
منذ اربعة عشر قرنا واخذت  
طريقها عبر الصحارى والبحار  
في مسيرة كبيرة واستطاعت  
خلال فترة قصيرة ان تسيطر بها  
على اكثر من ربع الكرة الارضية  
.. وكان تهافت الناس عليها  
كبيرا ورائعا .. واقبالهم عليها  
شديدا واستطاعت العقيدة ان  
تنتقل من صدور الرجال الى  
آفاق بعيدة في الارض ..  
وسمع صوت المؤذن في اهراس  
افريقيا كما سمع على شواطئ

لو قدر لاحدنا ان يتصور  
نفسه وقد طوى من العمر  
قرنا من الزمان .. ثم يحاول  
ان يطل على عصرنا وابائنا ..  
ولتكن الصورة عكس ذلك وهو  
ان هذا الانسان تراجع الى  
مائة سنة الى الوراء .. اي  
في اواخر القرن الثامن عشر  
.. ثم نظر الى الطريق مارا  
بصره الى زماننا كما فعل  
« صاحب رواية عائشة او هي  
هي التي يجب ان تطاع » ..  
ماذا يقول هذا الغريب عن  
ابائنا ..

انه لا يمكن ان يصلق واقعا  
.. لا يمكن ..  
لا يمكن ان يتصور ان ٧٠٠  
مليون مسلم ينتصر عليهم  
١٥ مليون يهودي ..  
ولا يمكن ان يتصور ان مائة  
مليون عربي يكتسهم مليونان من  
اليهود .. لا يمكن ان يتصور  
عده الحقيقة لانها تنافي العقل  
وتجالي المنطق وترفض الواقعية  
ولا يمكن ان يتصور كذلك ان  
اربع عشرة دولة عربية تمجز  
عن الصبود امام دولة عصابات  
لا يزيد عمرها عن عشرين  
سنة .. ولا يمكن ان يتخيل  
ان ارض العرب المتحدة على  
شمال افريقيا والمملكة لكل  
شاطيء البحر الابيض من  
طرابلس الشرق الى مضيق  
طنار ، والباسطه نفوذها على  
ارض الشام وصحراء الجزيرة  
يمكن ان تنحسر وتكمش على  
نفسها امام مستعمرات تنزلت  
على ارض لا تملكها ..

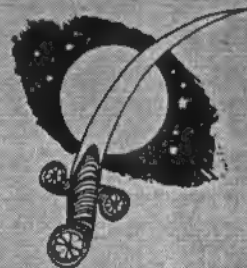
ولا يمكن ان يعقل ان امة  
تملك هذا التراث الضخم من  
التاريخ ترفع الراية البيضاء  
لعبادة شترن وزغاي وارجون  
ان واقع الامة المربيتوالامة  
الاسلامية لا يمكن تصوره  
بمنطق العقل ابدا ، ولا يمكن  
قبوله بالقاييس العالية للامور  
وكذلك لا بد من البحث عن

## السيجارة

الا في اندر الاحوال .. فما  
الذي يمنهم من مجارة غيرهم  
في الاعتقاد على التدخين .. لا  
شك ان الاسلام يلزم الانسان  
بتنفيذ ما يعتقد خيرا لنفسه  
ويقوي ارادة الفرد حتى  
يصبح قادرا على السيطرة على  
نفسه وشهواته ، فيسير وفق  
ما يعتقد لا وفق ما يهوى  
وبذلك يمنع عما يجده شرا  
ويلتزم بما يجده خيرا .. فهل  
دعونا الفاس الى هذا لتفحص  
من هذه العادة السيئة المتكئة  
ونوفر على انفسنا عناء القناع  
من لا ينفلون ما به يقتنعون  
دفع الى هذا الكلام ما نشر في  
جريدة الاخبار القاهرة وما  
سبق ان فعلته الملكة العربية  
السعودية من منع الاعلان عن  
التدخين قالت الاخبار « اعدت  
وزارة الصحة القرار الخاص  
بمنع الاعلان عن السجائر  
بالصحف والاذاعة والتلفزيون  
والسينما » « ترسل الوزارة  
القرار الى وزير الاعلام .. كما  
علمت » « الاخبار » ان القرار

كل الناس في كل مكان  
مؤمنون بما للتدخين من اضرار  
جسيمة على صحة الانسان  
ومع ذلك فكثير من الناس في  
كل مكان يدخنون وينفقون  
الاموال الطائلة على جلب  
الامراض القلوبهم ورناتهم  
واعصابهم فما العمل اذن !!  
امريكا حاولت محاربة  
التدخين والمشروبات الروحية  
فلم تفلح حملات التوعية في  
جميع وسائل الاعلام الحديثة  
في كل مكان تحت الناس على  
الامتناع عن التدخين وتبين  
للناس بشتى الوسائل  
التجريبية والعملية الى حد  
يؤثر التدخين في صحة  
المدخنين .. ولكن دون  
جدوى ..

ما الحل اذن ؟  
لغة ظاهرة غريبة يلاحظها  
الانسان في هذا الامر .. لذلك  
ان نسبة المدخنين تقل جدا في  
الشباب الذين يسلكون سبيل  
الالتزام بالاسلام عقيدة ومنهج  
حياة حتى لا تجد منهم مبخنا



فقط بالأسطول ولا بالجيش  
الكبرى ولكنه كان مسيراً بالفكر  
والعلم والقرينة .. كان أمراً  
بالمعروف ونهياً عن المنكر

وتعاونوا وإخاء ونداء للسلام  
والامن للناس كافة .. ثم كان  
بعد ذلك دور الجيش ليحرس  
القيم والبادئ والمثل ..

هذه هي حقيقة الأمة  
الاسلامية التي ينبغي أن يعرفها  
إذا لم كل هذه الهزيمة ..  
ولم هذا الانسحاب تحت اقدام  
الاعداء .. ولم كل هذه الرايات  
البيضاء المرفوعة باسم السلام  
الكاظم المضلل .. لم كل

هذا .. ان السبب في هذا كله يعود  
الى عدم معرفتنا لانفسنا وعدم  
ادراكنا لحقيقتنا .. اننا في  
الواقع قدرة هائلة يمكننا  
أن نحقق الكثير اذا مادت الى  
أصولها الحقيقية ، وأنشأت  
نفسها على منهاج اسلامي  
سليم .

ان الدين الاسلامي أحدث  
انفجاراً كبيراً في العالم .  
أهتز له كل قلاع الكفر  
والعصيان فجمعت كلها تحترق  
معه .. الصليبية والصهيونية  
والبونية والجاهلية الصديدة  
المتصلة في الانظمة المتبردة على  
الإيمان بالله وكتبه ورسوله .  
هذا الدين اذا أخذنا أنفسنا  
به ، وصنعنا مجتمعاً ولو  
محدداً على هديه ، وأقمنا ولو  
دولة صغرى على أسسه  
المتينة لا استطاع أن يقهر كل  
القوى المعادية .. ولتتمكن من  
قهر كل العناصر الخبيثة فسي  
أرضنا بل أنه سيمضي قدماً  
بأحنا عن الاوكار وأماكن الشر  
ليضربها في عقر دارها .

ان ديننا هو الحل لكل  
مشاكلنا الصغرى والكبرى ..  
به يصلح أمر الطفل الصغير ،  
وبه تصلح الأمة الكبيرة ، وبه  
تتحرر أرضنا من الصهيونية  
والاستعمار والتبعية . وبه  
تكون أعظم وأكرم أمة أخرجت  
للناس . « كنتم خير أمة  
أخرجت للناس » نلهون  
بالمصروف ونهون عن  
المكر ونؤمنون بالله .

هذه حقائق ما اختلف عليها  
أحد من الناس ولعل المؤرخ  
البريطاني « أرسكين تشايلدرز »

أصاب التوفيق حين سجل  
هذه الحقيقة قال « لقد امتد  
الزحف أكثر من ألف ميل من  
صخرة جبل طارق حتى شواطئ  
الوار ، ولو تكرر هذا  
الزحف مسافة أخرى مماثلة  
لحمل العرب الى حدود بولندة  
وجبال اسكوتلندة ، ولا وصل  
الأسطول العربي الى مصب  
التييز بحر كما يشاء دون أن  
يشتبك في أية معركة حربية ،  
ولربما كان من المحتل أيضاً  
أن يدرس القرآن الآن في  
مدارس اكسفورد .  
ان الزحف الظاهر لم يكن



## تهدد حياة العالم



الخاص بحظر التدخين في  
الاماكن العامة يشمل دور  
السينما والمسرح والتوبيسات  
والقطارات والتسرام ومختلف  
وسائل المواصلات « فهل  
تحلو الكويت حلو شقيقتها  
فتمنع اعلانات التدخين وكذلك  
التدخين في الاماكن العامة ..  
هذا بعض الحل ولكنه الفصل  
من التمادي في الباطل .



# الشورى

## الخلافا بين رئيس الدولة

للدكتور عبد الكريم زيدان

استاذ الشريعة المساعد بجامعة بغداد وعميد كلية الدراسات الإسلامية

يعمل وينفذ رأي غيره على وجه الألزام وهو كاره له غير مقتنع به ثم يسأل هو عن هذا الرأي ونتائجه .

٤ - أن صواب الرأي أو خطئه يستمدان من ذات الرأي وطبيعته لا من كثرة أو قلّة القائلين به .

٥ - ليست الكثرة لذاتها دليلاً قاطعاً أو راجحاً على الصواب ، كما أن أقلّة ليست لذاتها دليلاً قاطعاً أو راجحاً على الخطأ ، إذ يمكن أن يكون الخطأ مع الكثرة ، وقد أشار القرآن إلى هذه الحقيقة ، قال تعالى : « وإن طمع أكثر من في الأذى بضلوك » « قل لا يستوي الخبيث ولا الطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث » .

٦ - في حالة الحروب وهي أخطر ما تمر به الأمة ، يفوض الأمر إلى قائد الجيش لينفذ ما يراه من خطط الهجوم والدفاع بعد أن يستشير مساعديه ، ولا يلزم بآرائهم مطلقاً وإن كان ملزماً باستشارتهم ، ومعنى ذلك أن خير حل عند اختلاف الرئيس مع مستشاريه هو ترك الأمر له بقرار ما يراه ، ولهذا باخذون بهذا الحل في حالة الحرب ، مع أن خطأ القائد قد يؤدي إلى فناء الجيش وهلاك الأمة ، ولكن مع هذا

على الله عليه وسلم (٤) .

### قصة المرتدين

أما قصة المرتدين ، فقد كان منهم فريق كبير امتنعوا عن أداء الزكاة مع بقائهم على الإيمان بالله ورسوله ، وأرسلوا وفداً إلى المدينة ليقتنع الخليفة بالموافقة على ذلك ، فرفض أبو بكر هذا الرأي وقال : والله لو منعوني عقلاً لجهادتهم عليه وظل أبو بكر رضي الله عنه على هذا الرأي بالرغم من رأي أكثر الصحابة أن الذين أولي في هذه الحالة ، لضعف المسلمين وانتشار الردة وكثرة المرتدين ولكن أبابكر ظل ياقباً على رأيه ماضياً في الذي شرح الله له صدره من الحق لا يضعف ولا يني (٥) .

وجه الدلالة في هذه السابقة القديمة أن أبابكر رضي الله عنه أخذ برأيه ونفذه ولم يأخذ برأي غيره وأن كانوا كثيرين .

٣ - أن الخليفة - رئيس الدولة - مسئول مسئولية كاملة عن أعماله ، فلا يجوز الزامه بتنفيذ رأي غيره إن لم يقتنع بصوابه ، لأن كون الإنسان مسئولاً عن عمله يعني أنه يعمل باختياره ورأيه لا أن

إلى آخر ما يقال في هذا المجال ولكن الحق أحق أن يتبع ، فما هي حججنا فيما قلناه ؟ أن حججنا تنلخص بالأدلة الآتية :

### أدلة الأخذ برأي رئيس الدولة وأن خالف رأي الأكثرية

١ - قال تعالى « وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله » قال قتادة في تفسير هذه الآية :

( أمر الله تعالى نبيه عليه السلام إذا عزم على أمر أن يمشي فيه ويتوكل على الله لا على مشاورتهم ) - (٦) .

٢ - السوابق القديمة ومنها ما فعله الخليفة الراشد أبو بكر الصديق في جيش أسامة ، وفي محاربة المرتدين ، وخلاصة القول في جيش أسامة بن زيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسله قائداً على جيش من المسلمين فيه كبارهم وأبطالهم وأمره بالتوجه إلى جهة فلسطين ، وقبل أن ينفصل من المدينة توفي الرسول صلى الله عليه وسلم فتوقف

أسامة حتى يبيع أبو بكر بالخلافة ، فأرسل إليه عمر بن الخطاب يستأذنه بالرجوع مع جيشه ليكون بجانبه ويسم في دفع شر المرتدين عن المدينة وكان هذا رأي عمر بن الخطاب أيضاً وغيره من المسلمين ولكن أبابكر رفض هذا الرأي وقال : والله لو علمت أن السباع تجر برجلي أن لم أرده ما ردته ولا حلت لواء مقده رسول الله

قد يختلف رئيس الدولة مع أهل الشورى ، فما الحل في هذه الحالة ؟ الحل ما أمرت به الآية الكريمة « يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر غير وأحسن تأويلاً » فيجب رد التنازع فيه إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما تقتضي به الآية الكريمة وأجمع عليه المفسرون (١) . فإذا وجد الحكم صريحاً في الكتاب أو السنة وجب اتباعه ولا طاعة لأحد في مخالفته . وإن لم يوجد الحكم صريحاً ، فلي الآراء أشبه بكتاب الله وسنة رسوله عمل به (٢) .

### الأخذ برأي رئيس الدولة

وإذا لم يظهر الرأي الذي هو أشبه بكتاب الله وسنة رسوله . وبقي الخلاف بين رئيس الدولة وأهل الشورى ، فما الحكم في هذه الحالة ؟ الذي نراه ونرجحه ترك الأمر إلى رئيس الدولة ، فإن شاء أخذ برأي الأكثرية ، وإن شاء أخذ برأي الأقلية ، وإن شاء رأي الأكثرية والأقلية . وقد يبدو قولنا هذا غريباً ، لأن الأذهان الفتى الأخذ برأي الأكثرية دائماً إلى درجة الاعتقاد بأن الأخذ به ملزم ، وإن الخروج على رأي الأكثرية علامة الاستبداد والتعسف ،

ما هو الحل إذا اختلف رئيس الدولة مع أهل الشورى

كيف يمكننا تنظيم الشورى في الوقت الحاضر

# وأهل الشورى

بحسب توجيه حرية الرأي للمواطنين  
الذين هم في شئون  
الدولة في الحدود الشرعية  
فلا يجوز مثلاً التشهير والظعن والسباب  
وفاحش الكلام والافتراء  
والتضليل بحجة إبداء  
الرأي

الاخذ برأي الاكثرية ملزم ،  
وتلزامنا في الزام رأي الاكثرية  
لرئيس الدولة او عدم الزامه .

الاعتراض الثاني :

ما فائدة المشورة اذا لم  
يلتزم رئيس الدولة برأي من  
مشاورهم او برأي اكثريةهم ؟  
والجواب ، فائدة المشاورة  
تظهر في ظهور الرأي الصواب ،  
والظنون في رئيس الدولة ان  
ياخذ بالصواب ، فلذا لم ياخذ  
برأيهم فمعنى ذلك انه لم  
يقنع بما قيل لا لكونه يريد  
المناد والخلاف .

الاعتراض الثالث :

ان الله تعالى افاض بالمشاورة  
وهذا الامر يتضمن الاخذ من

ياخذون بهذا الحل لانه خير  
الحلول واصوبها عند اختلاف  
الرئيس مع من يشاورهم .

اعتراضات ودفعها

ان رأينا الذي قدمناه  
واعترضناه هو الراجح ، بل  
ونعتبره هو الصحيح قد  
يعترض البعض عليه  
بالاعتراضات التالية :

الاعتراض الاول :

ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اخذ برأي الاكثرية في  
مسألة الخروج الى معركة أحد  
مع انه كان يعيّل الى عدم  
الخروج . والجواب ان النبي  
صلى الله عليه وسلم اتما اخذ  
برأيهم لانه رأى ذلك لا لان

بشاورهم . . . والجواب ،  
المشاورة غير التنفيذ ، والله  
تعالى أمر بالمشاورة . وينتضي  
حق هذا الامر باجراء المشاورة  
فعلاً ، اما التنفيذ فشيء آخر ،  
وهو مشروك لرئيس الدولة  
حسب ما يراه ، ما دام الامر  
اجتهادياً .

حق الافراد في ابداء  
آرائهم

ونظام الخليفة بمشاورة  
أهل الحل والمقد لا يعني ان  
غيرهم من افراد الامة لا حق  
لهم في ابداء آرائهم في شئون  
الحكم وتصرفات الخليفة ،  
فالواقع ان لكل فرد ان يبدى  
رأيه فيما يرى فيه المصلحة او  
ازالة مفدة ، واساس هذا  
الحق تكليف الشروع لكل  
مسلم بالامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر ، بل جعل القيام  
بهذا التكليف من صفات  
المؤمنين الاصلية قال تعالى  
« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم  
أولياء بعض يأمرون بالمعروف  
وينهون عن المنكر » وقال صلى  
الله عليه وسلم في الحديث  
الصحيح المشهور ( من رأى  
منكم منكراً فليغيره بيده فان لم  
يستطع فليقله فان لم يستطع  
فليقلبه وذلك المصنف الأيمان )  
ومن الواضح ان القيام بهذا  
الفرض يستلزم تمتع الفرد  
بحق ابداء رأيه بالمعروف الذي  
يأمر به وبالمعكر الذي يريد  
تغييره . وهذا الحق للأفراد  
متعم للشورى ومساعد لها  
ويتفق مع اهدافها لان به يمان  
الخليفة على معرفة الصواب  
وتجنب الخطأ ، فقد يفوت  
أهل الشورى بعض الأمور التي  
يعرفها غيرهم من افراد  
الامة . وعلى هذا لا يجوز  
للخليفة او لغيره من أولياء  
الامور الانتقاص من هذا الحق  
لأفراد كما لا يجوز للأفراد

التنازل عنه او تعطيله لانه حق  
أوتوه من الشرع ليتمكنوا من  
إداء ما افترض عليهم من  
واجب الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر لهذا كان الحكم  
الصالحون يرون افراد الامة  
على حرية الرأي ويعتبرونهم  
على هذه الصفة ويعيّنونهم على  
تركها ، قال رجل للامام عمر  
بن الخطاب ( اتق الله يا عمر )  
فقال له عمر : ( ألا قلت قولها ،  
لا خير فيكم ان لم تقولوها ،  
ولا خير فينا ان لم نسمعها ) .  
وفي خطبة لابي بكر رضي الله  
عنه ( فان احسنت فاعينوني ،  
وان زلت فقوموني ) . ( ٧ )

حدود حرية الرأي

وحق الافراد في ابداء آرائهم  
في تصرفات الخليفة ، له  
حدود ومقاييد ، ( الاول ) ان  
يكون قصد صاحبه بدل النصح  
الخالص للخليفة . جاء في  
الحديث الصحيح الذي رواه  
الامام مسلم ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ( الدين  
النصيحة ، قلنا لمن ؟ قال لله  
ولكتابه ولرسوله ولأئمة  
المسلمين وعامتهم ) . فلا  
يجوز للفرد ان يقصد في بيان  
رأيه في تصرفات الحكام  
التشهير بهم او تكبير سيئاتهم  
او انتقاصهم او تجريء الناس  
عليهم او نحو ذلك من المقاصد  
الباطلة التي لا يراد بها وجه  
الله ولا الخير للمنصوح ولا  
المصلحة للامة . ( الثاني ) ان  
يكون بيان المسلم رأيه في  
تصرفات الحكام على أساس  
من العلم والفقه ، فلا يجوز  
ان ينكر عليهم او ينتقصهم في  
الأمور الاجتهادية ، لان رأيه  
ليس أولى من رأيهم ما دام

البيقية

( صفحة ١٥ )



# أوليات في الدعوة

## أولاً - تحديد المنهج ثانياً - تحديد صفة المجتمع المصائم

من الحكم في حياة الناس ؟ الله لم الإنسان ؟ .. ومن الذي يحدد لنا معنى الإسلام المجتمع القائم أم الله ؟ المجتمع أم رب المجتمع .. القيادة أم رب القيادة ؟ من أين تستمد منهاج حياتنا كمبدأ لله في هذا الكون من مخلوقات هذا الكون أم من خلق هذا الكون بما فيه ومن فيه ؟ .. وما معنى المذموم والاستسلام .. هل نشأ منضاهيا من تصورات الناس وأهوائهم أم من التطبيق المعلى لهذه المعاني في حياة رسول الإسلام وأمة الإسلام يوم أن تحركا بهذا الدين في الصفوف المشتركة الكثيرة ؟ أم من الذي يرسم الطريق إلى الأخرة مجتمع الجاهلية أم الله وحده ؟ .. وما هو دور العقل في هذا الجانب الثقلاني أم التخليب والتخصيص بآثار سبيل المؤمنين أم ابتداء سبيل وسط ؟ .. أم هل سبيل هؤلاء المؤمنين مرسومة واضحة في تاريخ هذه الدعوة أم تحتاج إلى الاجتهاد أو أعمال الفكر ؟

### الجاهلية والكفر

والجواب « كل أي شيء كبر شهادة ؟ قل : الله شهود بني وبينكم .. وأوحى إلي هذا القرآن لأنزلكم به ومن بلغ أنكم لتشهدون أن مع الله إلهة أخرى ؟ قل : لا أشهد قل : إنما هو الله واحد وأنتي برى مما تشركون » .. والمجتمعات العربية والجاهلية اليوم تنقل على تصورات واحدة وتندرج تحت عنوان واحد « الجاهلية والكفر » .. والتصورات الموحدة تنقيح سلوكا موحدا وعادات

وتقاليد مشتركة ، وهو ما عليه مجتمع العرب في كل ركن من أركانه « والإسلام لا ينظر إلى الموانع والالتباسات والشتات التي تصلها هذه المجتمعات على اختلافها .. أنها كلها تنقلني في حقيقة واحدة » وهي أن الحياة إنما لا تقوم على المادية الكاملة للموجود وهي من لم تنقلني - مع سائر المجتمعات الأخرى - في صفة واحدة .. صفة « الجاهلية » .. والوجود الجاهلي القائم اليوم في العالم كله وفي أرض العرب على وجه الخصوص ليس وجودا سلفيا وإنما هو وجود يتصركه وسلوكه معان مرضي ينطلق من معتقدات جاهلية جاسية سبقته في الوجود والنشأة فزمرع في قلبها ونما بين أحضانها ونمت أشراكها .. ولهذا غاية لا معنى على الإطلاق لمصطلح الارتداد والردة فإن المجال ليس مجال ارتداد وردة .. وإنما مجال نشأة جديدة في ظل توسع جاهلية ابتداء .. هذه هي صفة المجتمع القائم الآن .. ومن مصلحته أن يجهزهم وصفه .. ومن مصلحة الدعاة إلى هذا الدين أن يظهروه ويبلغوه .. وألا فما بلغوا رسالته وألا فما أسبلوا لله كما يريد الله منهم « ولولا أن لبثنا لقد كنت تركن إليهم شيئا قليلا ولن لاقتك شمل الحياة وصف المات لم لا نجد لله علينا سبيلا » يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك فإن لم تفعل فما بلغت رسالته .

### دور الجماعة الإسلامية

والجماعة المسلمة لا تنهض شيئا جيدا من عند نفسها .. وإنما هي

كثافة فوائح قائم وأبر كان لا يختلف عليه كل من أدرك ما هو من الدين بالضرورة .. وهذا هو منهج الدعوة الذي خطه لنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .. منهج ينطلق من يعتقد أن الناس على الجاهلية والشرك « كل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون » ومن بداية الطريق فلا اقنوا ولا مداهنة بجهة العرض والعكبة .. فالعرض والحكمة وسيلتان من وسائل الدعوة إلى هذا الدين ونحن نفرق بين الدين والدعوة .. وأن كانت لفظة مصطنعة بقصد فهم الأجزاء داخل الإطار الشامل للدعوة وهي لفظة داخل الكل الكبير بحيث لا يلهم أن التهج شيء أفسد ومختلف من العقيدة .. وهو ما وقع فيه كثير من الدعاة بحسن نية وطيبة قلب وتكر بواقع طغيان .. وأكثر ما يظهر أثر هذا اللهم في صفات المجتمعات الإسلامية وكنيتها وتوجيهاتها .

فقرأ - مثلا - في صفاتهم وكنيتهم الاستنكار نحو الاستنكار لبعض تصرفات الجاهليين وعاداتهم .. ومن يعتقدوا أن هؤلاء على الجاهلية والشرك .. والله يقول عن أمثال الجاهليين على الإطلاق سواء كانت صالحة أم طالعة « وتبيننا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا » .. أن العمل القبول في ميزان الله هو أصل القائم على وحدانية الله وربوبيته ، والله يقول أن الإنسان مطلق الإنسان في خسر لم يستثنى .. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات . فهل كانت هذه الصالحات تعبر عن منهج محدد منضبط أم كانت مجردة من الك منهج ومنهج .

.. أليس السلوك والعادات والتقاليد والأعراف هي الإشارات الطبيعية

لمعتقدات الأمة أو الفرد ؟ ألم يكن السلوك الظاهري تعبيرا عن العقيدة ؟ هكذا نعلمنا من هذا القرآن « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله » « والكافرون بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .. بل أبيت التقاليد والأعراف والمادات من المصارف التشريعية لمجتمع الجاهلية ؟ فكيف يكونون جاهليين اعتقادا مسلمون سلوكا أو عكس ؟ ثم كيف يمكن لنا أن نفهم هذه الآية « التراب من أنط الله حواء » فالتت تكون عليه وكما أن من خصائص الله أن يكون هو المشرع والحاكم والمنظ .. فإذا استبدل البشر حكمنا بحاكم ومشرعا بمشرع فاصبحت العادات والأعراف والمصلحة من مصادر التشريع في حياتهم كلها ماذا يكون هذا الصلحمن البشر أكونون على الإسلام رغم ذلك ؟ قد يدعي بعض الناس بطل هذا الإدعاء وقد يعتقد

قد يعتقد الناس وقد يجهلون أنهم لا زالوا على الإسلام رغم ذلك .. لكنه في منطق الشريعة أدعاء .. اعتذره وقاله أصناف من البشر على مدار التاريخ منذ إبراهيم حتى محمد صلى الله عليه وسلم « قالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله » هذا لون من الإدعاء نسمع طئه اليوم كثيرا ولكن ماذا قال اللهم من هذا الإدعاء قال : « تلك قولهم يأتواهم » وقال البشر « أن الله ثالث ثلاثة » لماذا قال الله لهم ؟ قال « وما من إله إلا الله واحد » يدعي البشر ويعتقد وقد يصر ويلهم حياته كلها على ما يدعي







حالة الطواري في اثيوبيا و  
ه آلاف مقاتل ارتيري في المعركة

فيستنام ثمانية ..  
في لمساتها الأخيرة.

اسرائيل تحصل على جزيرة عند ارتيريا  
للتحضيرها قاعدة عسكرية لها

افتتاح أول خط للطيران بين اسرائيل  
واثيوبيا باسم « طيران ملكة سبا ».

مركز اسرائيل وخمس اسرى  
في منطقة كاختو في ارتيريا

ترجمة ابوانس عن صحيفة ريديانس الهندية

# أطماع أمريكا

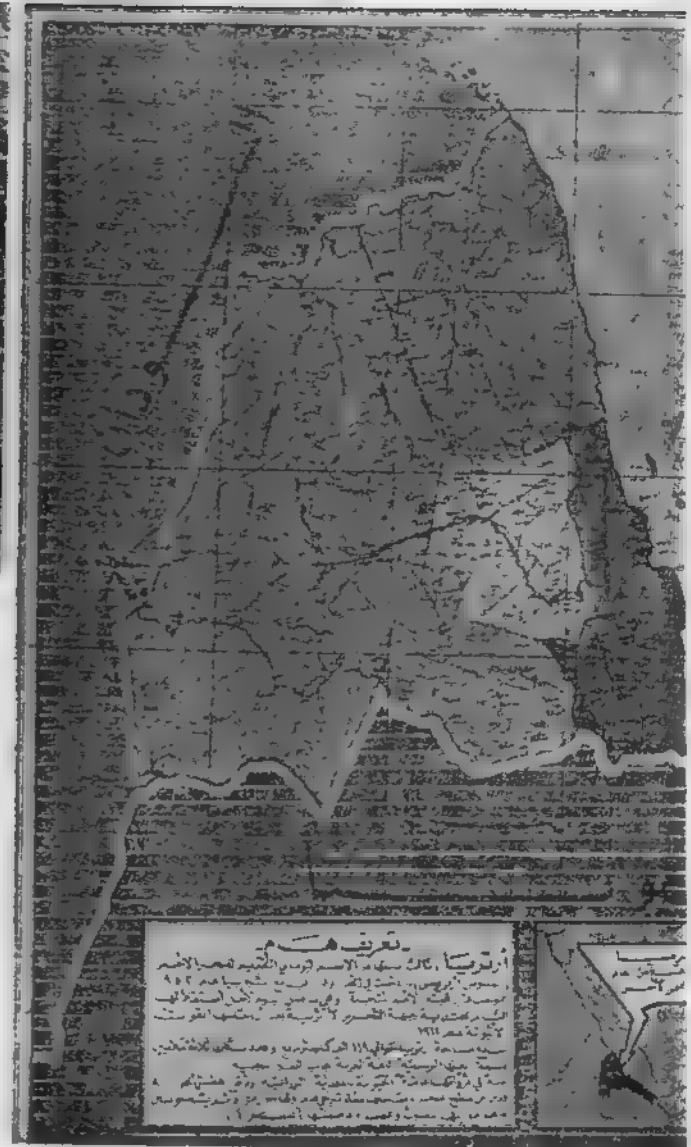
يمطوا العالم انطباعا زائفا  
بان كل شيء على ما يرام في  
ارتيريا . فليس هناك الا بعض  
( « اللصوص » والعبيد  
الاجانب ) الذين ينشطون ضد  
الحكومة .  
لكن الحقيقة مخالفة لذلك  
تملأ . فالشعب الارتيري  
منهك في حرب تحرير وطنية .  
فهناك أكثر من خمسة آلاف  
مقاتل يقاومون تحرير ارتيريا

اضطرت اثيوبيا الى اعلان  
حالة الطواري في ارتيريا في  
السادس عشر من ديسمبر  
الماضي ، فوضعت معظم  
الأراضي الارتيرية تحت الرقابة  
المباشرة لوزير الدفاع وقبل  
ثلاثة أسابيع قام الفدائيون  
الارتيريون بقتل قائد الجيش  
الثالث في كمين نصبوه له .  
تحاول السلطات الاثيوبية  
وحنالها المستعمرون ان





■ على نوار ■ جبهة التحرير - الأرمنية ■



قاعدة عسكرية في أرتريا يقول عنها الأمريكيون بأنها مجرد مركز للاتصال . تسعى إسرائيل بقصى ما لديها من جهد لتشديد قبضة الاستعمار على البلاد التي تقع على السواحل الغربية للبحر الأحمر مواجهة لكل من اليمن وخليج عدن . وحيث أن اليمن وعدن

الامبراطور الذي يبلغ الآن الثالثة والسبعين من العمر يعتبر رمزاً للسيطرة الثقافية والسياسية التي تمارسها الأقلية الاميرية المتخفية الى الكنيسة القبطية .

ولما بلغت الأمور هذا المبلغ ثار الشعب الأرمني وقرر القتل بغا عن استقلال بلاده . فتشكلت هيئة تحرير أرتريا في عام ١٩٦٢ واخذت تقاوم الإدارة الاثيوبية منذ ذلك الحين . وفي بداية الامر وقف التصاري الأرتريون بمعزل عن المعركة ، ولكنهم بدؤوا في الآونة الأخيرة بمدون يد المون



( جنوب اليمن ) قد نجحتنا في كسر طوق الاستعمار لذلك قررت الولايات المتحدة وحلفاؤها الإبقاء على سيطرتها على أرتريا لاهميتها الاستراتيجية . فقد خسروا عدن ولا يمكن أن يرضوا بفقدان سيطرتهم على

لها لانهم يشعرون أنهم لم يستفيدوا شيئاً من الاتحاد مع اثيوبيا . بل خسروا الكثير من التواحي السياسية والاقتصادية والثقافية .

ويجب أن نعلم أن تحقيق استقلال أرتريا ليس بالامر الهين . فهم يواجهون الجيش الاثيوبي من جهة والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل من جهة اخرى . فلوليات المتحدة

لقد كانت أرتريا مثل اثيوبيا مستعمرة ايطالية منذ عام ١٩٣٥ م حتى عام ١٩٤١ م . وفي عام ١٩٥٢ تم ضمها الى اثيوبيا ولكن بشروط حولية لتحها الاستقلال الذاتي . ولكن الامبراطور هيلاسلاسي سرعان ما هزم البلاد من الحكم الذاتي وضمها الى بلاده ضياء نهائياً . ولعلنا نذكر ان

يقاومون الجيش الاثيوبي الذي تلقى تدريبه واسلحته من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل . وان نظراً لسيطرة الموقف المناهض على فهم غالبية المسلمين يشكلون الاغلبية في أرتريا . ٤٠ و ٪ من السكان تقريباً نصارى . ولكن الطرفين من اصل عربي ولقنتهم العربية .

# في أرتريا







## المنطقة الساحلية الاثيوبية - اي اريتريا .

١٥٩ مليون دولار تقدمها امريكا  
للجبهة لضرب الثوار

ولقد صرحت لجنة سرعية تابعة للبرلمان الاميركي مؤخرا ان الولايات المتحدة قامت بتزويد اثيوبيا بالقتال والذخيرة التي استخدمتها ضد المقاتلين من اجل الحرية في اريتريا . ونشرت اللجنة ذاتها تقريرا حول الكلمات السرية التي استفسر فيها اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي عن الاسباب التي من اجلها تسلمت اثيوبيا ١٥٩ مليون دولار اي ما يعادل ٦٦ مليون و ٢٥٠ ألف جنيه استرليني كمساعدات عسكرية من امريكا منذ عام ١٩٥٢ - اي حوالي نصف مجموع المساعدات العسكرية الاميركية الى البلاد الافريقية بالسر . وقد تسربت الاجابة عن هذا التساؤل المكتف بان قال بعض الاعضاء بان السبب في ذلك يعود جزليا الى رغبة الولايات المتحدة في

الاحتفاظ بمركز ارسنال وتجسسي في منطقة كاجنو في اريتريا . وقد اكرر بعضهم بان القصد من المساعدات العسكرية الاميركية لاثيوبيا هو التورط في نظام افري . وهناك دليل على ان هناك حوالي ٢٢٠٠ رجل عسكري اميركي في كاجنو ، وهي معسكر بريطاني سابق يقع على هضبة مرتفعة تسلمته الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٢ بناء على اتفاق مع اثيوبيا .

ويقول تقرير بان هذا الموقع له اهمية بالنسبة لبيت الاتصالات العسكرية والدبلوماسية العسكرية .

## اهمية اريتريا لامريكا

ولقد وجه السناتور فولبرايت السؤال التالي الى المستر دافيد نيوسام مساعد وزير الداخلية الاميركية للشئون الافريقية : لماذا تهتم الولايات المتحدة هذا الاهتمام كله في اثيوبيا بصرف النظر عن رغبتها في الاحتفاظ بمحطة اللاسلكي هناك . فقال المستر نيوسام بان البلاد ( اريتريا ) ستكون ذات اهمية خاصة لحراسة طرق الانتقال في حالة اعادة فتح قناة السويس . وقال : بأنه ما دام الامبراطور الذي يبلغ ٧٢ عاما من عمره على قيد الحياة فهو يعتبر شخصا ذا اهمية قصوى في افريقيا نفسها بالرغم من انه ينحلي من وقت لآخر بتصريح يعارض السياسة الاميركية على نطاق واسع . وتقع محطة اللاسلكي الاميركية في كاجنو على قمة جبل قريب من اسيرة عاصمة اريتريا . وهي جزء من قاعدة عسكرية كبيرة تهيئ نفس الاسم . فلما كانت هذه المحطة

تقع على ارتفاع ٧٥٠٠ قدم فوق سطح البحر فلهذا لا تتمتع لاجهزة الرصد والاكتشاف في البلاد الاخرى . ولقد كان من طريق هذه القاعدة ان هوستون ظل على اتصال بسفيتي الفضاء ابولو وجيني .

ويتكون الجيش الاثيوبي من اربع فرق لكل منها مستشار عسكري اميركي . وتقوم وحدة بحرية اميركية بتدريب البحرية الاثيوبية في ميناء مصوع على البحر الاحمر . كما ان سربرا من سلاح الجو الاميركي يولى تدريب الطيارين الاثيوبيين على طائرات نفاثة مقاتلة من طراز ف ٥ و ف ٨٦ . ومن الناحية الاقتصادية فان امريكا تملك مصالح في اريتريا . اذ تقوم شركة موبيل واسو بالتفقيب عن النفط بالقرب من شواطئ البحر الاحمر .

## الوجود الاسرائيلي :

يعتبر الوجود الاسرائيلي في اثيوبيا واريتريا اكثر تغلغلا وتفوقا من الوجود اميركي . فلقد ادخل الاسرائيليون في روع اثيوبيا بأنه ما ان يتم احياء العلاقات المزدهرة التي كانت قائمة بين اسرائيل في القدس

## فولبرايت



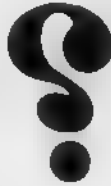
# مسائل.. ومشاكل

ما حكم بائع لحم  
الخنزير...  
وهل يختلف الحكم  
بالنسبة للمسلمين  
وغير المسلمين...

يجيب عليها الاستاذ  
عمر سليمان الاشقر



لاحظنا ظاهرة غريبة : ان  
بعض الجمعيات التعاونية  
المنتشرة داخل الكويت تبيع  
لحم الخنزير وبالتالي لحمه  
المارتدبلا وتقطع لحمه المارتدبلا  
بنفس السكين التي تقطع بها  
البحنة فما حكم الشريعة في  
ذلك ؟  
عبدالله يوسف - الكويت



الخنزير حرام الله حرام بيعه

هؤلاء الذين يبيعون انهم  
مسلمون ويبيعون لحم الخنزير  
في ديار المسلمين بين امرين :  
الاول : انهم يعملون ذلك  
جاهلين للحكم الشرعي والثاني  
انهم يعلمون الحكم الشرعي  
ويؤثرون الربح الماثل القريب  
او ينفلون عن مصرهم المأثم  
او هم متعبدون على شريعة  
المسلمين في بلد من ديار  
الاسلام .

فان كانوا جاهلين بالحكم  
الشرعي - وهذا ما نتبعه -  
فنقول لهم : ان الله حرم اكل  
الخنزير في محكم كتابه « انما  
حرم عليكم الميتة والدم ولحم  
الخنزير وما اهل به لغير الله »  
وقد يقول قائلهم نحن لا ناكل  
لحم الخنزير ولا ندخله بيوتنا  
ولكننا نبيعه ونجيب قائلين :  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا نسك فقد بشرته بعض  
جاهلا بحقيقته غير مفرد  
لنوعه . وقد يجب البعص  
بمعولون نحن لا نبيعه للمسلمين  
واما بيه لغير المسلمين  
ومعول لهم : انهم يبيعونه  
وتحصلون على ثمنه فاعلموا  
ان هذا الثمن حرام وعندما

تتفق من هذا المال على نفسك  
او زوجك او ولدك او تدخره  
اعلم انك تاكل الحرام وتطعم  
اهلك الحرام بل لا فرق بين  
ان ياكل المسلم لحم الخنزير  
او ياكل ثمنه وقد يستعجب  
البعض ويدهشون واليه  
نسوق الأدلة : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « ان الله  
حرم بيع الخمر ، والميتة ،  
والخنزير ، والاصنام ، فقبل  
يا رسول الله : ارايت شحوم  
الميتة فانها تطل بها السفن ،  
وتدمن بها الجلود ، ويستصبح  
بها الناس فقال : لا هو حرام ،  
ثم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عند ذلك قاتل الله  
اليهود : ان الله لا يحرم عليهم  
شحومها اجملا ثم باعوه  
فاكلوا ثمنه » اخرجه البخاري  
ومسلم وغيرهما ومعنى  
اجملوه : اذابوه .

وردت مسألة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم « حرم  
التجارة في الخمر » رواه  
البخاري ومسلم وفي صحيح  
مسلم عن ابن عباس « ان رجلا  
اهدى النبي صلى الله عليه  
وسلم راوية خمر ، فقال له  
الرسول صلى الله عليه وسلم  
« هل علمت ان الله حرمها ؟ »

وبين الحبشة وذلك في عصور  
الانجيل ، اصف الى ذلك ان  
الامبراطور هيلاسلاسي يعتبر  
نفسه سليل الامبراطور  
« مالتيك » ابن الملك سليمان  
من ملكة سبا . وهذه اسطورة  
طبعاً . وترغم الاسطورة بان  
هيلاسلاسي من سلالة قبيلة  
مالتيك . من اجل ذلك يحمل  
امبراطور اثيوبيا لقب « اسد  
يهودا » . وهناك علامة اخرى  
وهي ان نجمة اثيوبيا السادسة  
شبيهة بنجمة داود رمز  
اسرائيل .

ولقد تم مؤخرا افتتاح اول  
خط طيران بين اثيوبيا واسرائيل  
وانطلق عليه اسم طيران « ملكة  
سبا » . كما ان الخبراء المدنيين  
والعسكريين ينشطون في كافة  
اتحاد المملكة الاثيوبية . ولقد  
منحت اسرائيل قرضا لاثيوبيا  
لانشاء طرق للسفر البري .  
وعين خبراء اسرائيليون رؤساء  
للمرور وادارات الطرق .  
وتقول تقارير غير مؤكدة بان  
اثيوبيا ، بدافع من المرفأين  
بالجبل قامت بمنح اسرائيل  
حق استخدام جزيرة صغرى في  
البحر الاحمر كقاعدة بحرية .  
كما عينت اسرائيل خبراء  
بحريين لادارة ميناء مصوع .  
وهكذا فهناك علاقة ثنائية .

اذ ان الولايات المتحدة الامريكية  
واسرائيل هما افضل اصنفا  
الحكومة الاثيوبية . وما من احد  
عربي محاور يتخذه بعيدا  
اثيوبيا للشك في الظاهر . كما  
ان من الجلي الواضح ان  
الاثيوبيين لا يستطيعون ان  
يكسروا قبضة المستعمر على  
بلادهم . فليس لهم هم من  
سبيل الا المقاومة المسلحة .  
ولكن المستقل لصالحهم بكل  
تأكيد . فكل شيء في الدولة  
الاثيوبية قد تمعن . والدولة  
ذاتها على وشك السقوط .  
وعلى الرغم من المساعدات  
الضخمة التي تتلقاها الاقلية  
الاميرية الحاكمة من كل من  
امريكا واسرائيل فيمكن من  
الضيق عليها ان تحافظ على  
سيطرتها السياسية والاقتصادية  
على المملكة . فاما ان ترضي  
بإشراك القائل الصومالية في  
الحكم ، وكذلك اهل ارتريا ،  
واما ان يتم القضاء عليها .  
وليس يوسع الامبراطور  
البالغ من العمر ثلاثة وسبعين  
عاما ان يمنح الاستقلال  
للبلاد . فعلى افضل الاحتمالات  
ربما ينجح في الابقاء على  
الازواج الراضة الى بغض  
سنتين .

قال : لا قال : فسل انسانا  
الى جنبه ، فقال له الرسول  
صلى الله عليه وسلم : بسم  
سارته . قال امرته ييمها  
فقال : « ان الذي حرم شربها  
حرم بيعها ففتح المرادتين حتى  
ذهب ما فيها » والمزادة القرية  
الكبيرة من جلد البحر .

وفي حديث ابي هريرة : ان  
الرسول صلى الله عليه وسلم  
قال : « ان الله حرم الخمر  
ولحمها ، وحرم الميتة ولحمها  
وحرم الخنزير ولحمه » اخرجه  
ابو داود .

وفي هذه الاحاديث دلالة  
قاطعة على حرمة التجارة  
بالمحرمات ونصت الاحاديث  
على حرمة التجارة بالخمر ،  
والميتة ، والخنزير ، والاصنام  
ولعن الرسول صلى الله عليه  
وسلم لليهود الذين احتالوا  
على ما حرم عليهم من الشحوم  
بان باعوها واكلوا ثمنها . لمن  
لكل من فعل فعلهم فنجس في  
هذه المحرمات واكل من ربحها  
ولعننا ، ولذلك قال الرسول  
صلى الله عليه وسلم « ان  
الذي حرم اكلها حرم ثمنها »  
فان كان البائعون يعرفون  
الحكم الشرعي او عرفوه الان  
ويعصون مع ذلك على التجارة  
بالمحرم فتتوجه الى المسؤولين  
ان يأخذوا على ايديهم وذلك  
بمنع دخول هذه الاصناف  
ومنع التجارة بها واعتبار  
التجارة بها جريمة يعاقب  
عليها لان الله حرم ذلك .  
ونهي المسلمين ان يقاتلوا  
المحلات التي تبيع مثل هذه  
الاصناف فان الشراء منهم ولو  
اصنافا احلها الله تصاون على  
الامم والمعدون لانهم يبيعون  
محرمات .

وتقول اخيرا اليائمين اتقوا  
الله في انفسكم واولادكم  
واهليكم فانكم تطمئنون  
السحت « وكل لحم نبت على  
السحت فالنار اولى به » والمال  
الخبث لا يدوم وان اجبتكم  
كثرت فمصر هذا المال الى  
الزوال ان عاجلا ام آجلا  
وسيكون وبلا عليكم يوم  
القيامة وما قصدي الا اصلاح  
والنصح وبالله التوفيق والله  
الستعان .

اما قطع الاعطمة الحلال  
سكين او آلة قطع بها لحم  
الخنزير فهذا لا ينبغي لمسلم  
فلا بد ان يبقى في السكين اثر  
من اللحم المحرم ، والراجح  
ان الخنزير نجس فآلة التي  
قطع بها تكون نجسة ايضا  
فكيف يجوز ان تقطع بها شيئا  
ناكلا ؟!

« متأتى على أمتي فتنة  
كقطع الليل المظلم، قلنا:  
وما المخرج منها يا رسول الله؟  
قال: كتاب الله وسنتي »  
حديث شريف



# العمالة

« وهينلذ تعترق هسروى  
الانشودة ويهلك المنشدون »

بقلم: نصر الدين اعدىلى

لا يلق بلخيه ، وكيل يشق  
والكل منهم بالعمالة !! فالزعماء  
كما تمكن لنا الانشودة عملاء !  
والاحزاب عميلة ! والحكام  
عملاء ! واثنت عميل ! واثنا  
عميل ! ورافع الشعار عميل !  
والمنادى بتحكمكم شرعية الله  
عميل !! والمنشدون لا يقفون  
عند حد بل يصنفون .. هذا  
الحزب عميل لبريطانيا وذاك  
لامريكا والحزب الغلائي عميل  
لهاتين الدولتين معا وهذا  
الحكم يستند بحكمه الى هراب  
المخابرات المركزية ويتلقى الوحي  
من واشنطن .. واولئك

النشوة بالابل الخادع هؤلاء  
يحكم العادة فقد كانوا سكرى  
قبل ان يصبحوا حيسلرى  
يلفهم الضياع الملة لا يقاومون  
لاتهم لا يجدون من يأخذ بأيديهم  
فينتذهم من ظلام القيه السى  
صعيد النور واليقين ، وان  
وجد هذا المنتذ فهو منهم  
بالعمالة ايضا !

لقد ضاعت الحقيقة وسط  
هذا الضجيج والمسخب ،  
وانعمت الثبات وضعت الثقة  
بين صفوف الامة ، وسادت  
البلبلة حتى بين افراد الصف  
الواحد ، وبات الانسان العربي

بهم حظهم العاثر او موت بهم  
خيبتهم ، فلم يصبحوا خيرا بعد  
مين ، وقد كانوا بالامس حداة  
القائلة واسل الجماهير  
الغلامية والطبقة البرولتارية  
.. وهكذا قاليك « كلباجات  
له لمننت اختيا » وعززت  
دينها ، بمنخدة مملحة الجماهير  
وقضيا العرب المصرية وترا  
تعزى عليه للمنشدين ومصدرا  
ترتقى من على سدته ظهور  
السكاري بالومود الخلافة  
والحيارى لعدم تحقق هذه  
الومود ! كل اسلم ظهره  
للكوب . هؤلاء تحت نائير

لقد كرت الاتهامات بالعمالة  
في عالمنا العربي حتى بات الفرد  
منا يشك في نفسه بله في غيره  
فلا يكاد يمر يوم او ينتفىسى  
شهر حتى يضاق الى قائمة  
العملاء اسمااء جديدة ، ويرفع  
اتمس الى الثريا واخرون ينزل  
بهم الى المضيض .. في كل  
صباح ومساء تعزى الانشودة:  
« تعيا الثورة .. يحييا  
رواد الحرية والتقدمية ..  
ها هم أبطال الوطنية . يسقط  
عملاء الاستعمار والامبريالية.  
الموت والفزى والعار للرجعية »  
ويزداد التشنج وترتفع  
اصوات المنشدين ، اذا ما امتلى  
المنصة هاد من ذلك الصنف  
الذى يتقن توجيه القسذائى  
الكلامية ، للخصوم الذين هوئى



## العلاج بدأ بكتف المسؤولين عن إشارة البلاء والكفوف في صفوف أمتنا ودراسة الأوضاع النفسية والاجتماعية التي ساعدت على غزو هذا النبات الفاسد

نمو هذا النبات الفاسد ، ومن ثم وضع حد فاصل بين المصلحة والإصابة كي لا يتوه الناس في لجة الخلاف فيضطروا في توجيه النهم على غير هدى ولا بصيرة منتظرين في ذلك كله من منهج اميل ينحنا تصورات ثابته واحكام صادقة للأوضاع التي نحياها وعلامات واضحة للطريق الذي يجب علينا ان نسلكه لننعم بالطبائنية والنبات في ممرتنا الإصلاحية ..

واسمحوا لي ان اؤكد لكم ان جهلنا بحقيقة دورنا نحو انفسنا والاشقية جمعاء والتفكير لحضارتنا وتراثنا هو السبب الرئيسي لما نعانيه . فالجهل في نظري كالارض الوعرة لا تثبت الا الاشواك ولا تحوى مساحتها ونجوعها الا الصخور الخبية والكفوف المظلمة مما يجعلها مثابة للوهوش والوحوش الكفرة . وهكذا كان جهلنا الكهفي المظلم الذي آوى اليه الوحش الاستعماري الشرير حينما ، حتى اذا بدلت خيوط من القور تتسلل لهذا الكهفي او أمسكت السواعد القوية المألوف واخذت تهيمه ، تطلق الوحش وولي هاربا ، خرج الاستعمار بجيوشه واسلحته . وحلول أصحاب السواعد

اننا نقرا في التاريخ عن خيالات بعض الافراد والجماعات لاسمهم لكننا لم نسمع ابدا بلن لمة تحولت بلسرها الى خونة وعملاء الا في عصرنا هذا ، الذي يصر المنشحون فيه من الاحزاب والزعماء على خيلة لبقها وعملتها بجميع فئاتها .. ان وضعا الكتيب هذا يدعو للأسف والحزن والقرناء لنفسياتنا المريضة وعقليتنا المبليلة ، ويفرض على عقلاء هذه الامة ان يبحثوا لها عن علاج شاف ليخرجوها به من هذه التناقضات الغريبة المعجبة التي ان دامت تخفيهاها القضاء المبرم علينا وتكسين الاعداء من رقابنا ليسومونا سوء العذاب . وحينئذ لا يبقى زعماء ولا احزاب ولا امة ولا اوطان ولا شملات ..

### المصلحة والإصابة

واظنكم توافقوني بلن اولي خطوات الملاح تبدأ بكتف المسؤولين عن اثرة البلبلة والشكوك بين صفوف امتنا وتعرينهم كي يحذرهم الناس ، ودراسة الأوضاع النفسية والاجتماعية التي ساعدت على

يتلقونه من لندن . والشملات الماركسية ترمع للنويه . . واحفاد هذا في موسكو يتفقون مع الامريكان ضد انجاليه في الصين ، ولاقتسام النفوذ في العلم وطرد بريطانيا من الشرق الأوسط ..

هذه انشودة الاحزاب وممزوفة معظم الزعماء ! آراء فيها صحيحة واخرى غريبة الخيال ! ومطلوب منا نحن العرب ان نصدق كل ما يقل ونكتبه في آن واحد ، وهذا ايضا غريب من الخيال ومستحيل ..

### المخرج من الفتنة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى عصرنا هذا حينما قل : « سنتي على امي فن كتطم الليل المظلم . قلنا : وما المخرج منها يا رسول الله ؟ قل : كتاب الله وسنتي » آجل كله عنى عصرنا هذا المنحوس ، فاي فتنة اشد وای مصيبة اعظم من ان تتحول امة بأسرها الى عملاء ؟ حكامها وزعمائها احزابها وجماهيرها اغنياؤها وفقرائها ؟ وهذا لعمر الحق رمع شداد لم تنتلي به امة من قبل !

# والاصالة

القوية مواصلة تدمير الكهف وتنقية عقولنا مما ملق بهلن الافكر الدنسة . ولكن لتهسر الامور في صالح امتنا ، حينما خرج من الكهف انفس يرتدون حلا زاهية بتقديم ضرب على الطبول وعزف على المزامر واناشيد « تنصرونا .. تحررونا » وخدمت الجماهير وسارت خلف مروجي الشملات وتركوا اصحاب السواعد القوية لو غفلوا عنهم !! وباليست الامر انتهى عند هذا الحد ، فثبت الكارثة حينما انتفض المزيكشون على اصحاب هذه السواعد يمزقون لحبهم بالسيلط ويشونه بالنفسار ويملقونهم على امواد المشتق



لائهم حسب زعم اصحاب الشملات مجرمون يريدون الرجوع بهذه الامة الى الوراء الى عصر الخلفاء الراشدين ! وعملاء للبربرية والاستعمار يا للهلل ! يا للتفاخر الاسفاني ! وارتفعت اصوات الطبول وضاعت الحقيقة وسط الضجيج .

« سنتي على امي فن كتطم الليل المظلم .. قلنا وما المخرج منها يا رسول الله ؟ قل : كتاب الله وسنتي » آجل كله عنى عصرنا هذا المنحوس ، فاي فتنة اشد وای مصيبة اعظم من ان تتحول امة بأسرها الى عملاء ؟ حكامها وزعمائها احزابها وجماهيرها اغنياؤها وفقرائها ؟ وهذا لعمر الحق رمع شداد لم تنتلي به امة من قبل !

« والله المزة ولرسوله وللؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون » صدق الله العظيم نصر الدين اعدلي

رسالة عن:

# التزيب الحالي للقرآن



## المسألة العربية اليوم

وضع النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بتوقيف من جبريل عليه السلام . وكان من عادته صلى الله عليه وسلم انه كلما نزلت سورة من سور القرآن كان يدعو بعض كتبه وكان يامر بكتابتها ويامر بوضعها عقب سورة كذا وقبل سورة كذا ، وكذلك حين ينزل شيء من القرآن ( أي آية أو بضع آيات ) ولم يرد جعلها سورة مستقلة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بوضعها في موضع كذا من سورة كذا . ووفق هذا الترتيب نفسه كان صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن في الصلوات وغيرها من المناسبات ووفق هذا الترتيب نفسه كان أصحابه الكرام يستظهرون القرآن ويتدارسون . ولقد كان من الثابت تاريخيا ان اليوم الذي اكمل فيه نزول القرآن اكمل فيه ترتيبه . ومرتبته هو الذي انزل . والذي انزل القرآن على قلبه رب القرآن على لسانه . وما كان لاحد غيره ان يتدخل فيه )

انتهى

وانا هنا ارجو واطالب كل اخ مسلم ان يكتب قول الأستاذ المودودي على هامش الصفحة التي فيها قول هذا الدكتور اظهارا للحق وابطالا للباطل كما أرجو من ورثة المرحوم الأستاذ محمد رشاد عبد الباقي ان يرجعوا الامة الإسلامية من مثل هذه المهاترات ورفعها من هذه الترجمة كما أرجو من اللجان والهيئات الرسمية للحكومات الإسلامية رفع هذا التفریط نهائيا من الكتب المتداولة في الاسواق وانخلا الخطوات اللازمة من التنبيه على المسلمين على هذا الخط واتخاذ موقف ايجابي لمح ومعارضته ، اللهم اني بلغت اللهم فاشهد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

عبد عباس عليه

رب بعد وفاة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) فليس من المحتوم ان يبقى على ترتيب واحد طول الزمان . وقد بحثت في هذا الموضوع وقرأت الكثير مما كتب عن ترتيب القرآن واعدت مسودة مطوية للرد على ذلك الدكتور وقد اكرمني الله مؤخرا بكتاب « مسأله اساسية لفهم القرآن » للامام العلامة ابو الاعلى المودودي . اكرمه الله الذي تضمن فقرة مختصرة وحاسمة كانها الفصل ما يكون للرد على هذا القول العاري من الصحة ، فقد قال مولانا ابو الاعلى المودودي الابه الله ، في صفحة ٤٠ من الترجمة العربية .

( ومما لا يختلف فيه اثنان ان الذين يترفعون على الترتيب الحالي للقرآن يفتنون عن سوء فهم ان هذا الكتاب قد انزل الى طلبة علم التاريخ وعلم الاجتماع .

وفيما يتعلق بترتيب القرآن يجب ان يعرف النادس كذلك ان الترتيب الحالي ما قام به الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم بل هو توقيفي

انتشر في الاسواق كتاب تفصيل القرآن الحكيم للمستشرق جول لايوم الذي قام بترجمته السيد المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي وانا هنا لا اناقش موضوع الكتاب ولا اتعرض له حاليا ، ولكن منذ قرأتني لقصته فقد انني ما تسميته المقدمة من تقریط الدكتور زكي مبارك لهذا المؤلف في مطبعة الراوي الاسبوعية في ٦ نوفمبر ١٩٢٥ لا فيها من اخطاء جسيمة وآراء بعيدة عن الحق والواقع الذي ليس فيه أي لبس ، ومن المؤسف ان هذا التقریط قد طبع في مقدمة هذا الكتاب في جميع طبعاته ، وهذا نص قول الدكتور زكي مبارك .

( وسندور هذا الكتاب انقلني من ورطة كنت معرضا لعواقبها المصيرية فقد فكرت منذ اسوام في الدعوة الى ترتيب المصحف ترتيبا جديدا يسائر موضوعات القرآن وكنت اغشى الاصطدام بالرأي العام الذي لا يقبل تغييرا للترتيب الذي جرت عليه المصاحف منذ عهد عثمان وكانت حجتي ان المصحف

ابوستان المودودي



قرأت في مطبعتكم الفراء في العدد الصادر في ١١ من مارس ١٩٧١ من قصة الكتاب الخطي المقرر على صفوف المدارس العامة بمادني التوت والطبع عن وجود نسخ وانسانا هذا القالات في كتبنا الانجليزية المارة على اربعة الترميم اعاد على الساتنا النافذ تحت عنوان الماد العربية اليوم ا حاد فيه ان بعض الاختلاف بين نسخ القرآن والمراء العربية هو ذلك المصاحف التي اعاد في الاجماد وخاصة في بلاد العربية المارة على البحر المتوسط وانه قد اصح موصلة او بقية قصيدة وان المصاحف قد جرت في العالم العربي بسرعة مذهلة وعظيمة وان نوع هذه الخبسة التي عاشتها امة العربية لا تترحم من هذا عام في حركتها لتستعيد وذلك بمساعدة التعليم المتنوع الذي تتلقاه الفتاة العربية وان التغيرات التي حدثت خلال فترة خمسين عاما في الشرق قد غطت وامسحت في الوطن العربي خلال عقد واحد فقط .

وفي كمن المرأة العربية تستنوي حان حازار هذه الخطوط الانجليزية اختفاء الحجاب طمنا

مواقف !

ولكن رغم ذلك نجد بأن التطور السياسي في المنطقة يقف حليفا لاتجاه الماركسي أكثر منه حليفا لاتجاه الإسلامي، ولذلك أسباب عضوية تكمن في بنية ذات الاتجاه الإسلامي ومناهج سلوكه السياسي، وأساسيا غير عضوية خارجة عن أرادة الاتجاه الإسلامي ومتجاوزة لطائفه الكفاحية.

ورغم كل ذلك فلا اعتقد بان  
الاتجاه الاسلامي عاجز عن حل  
هذا المشكل التمثيل بالانتخابات  
الفكرية الماركسي في المنطقة .  
بداية التخط والتصر ان يباشر  
الاتجاه الاسلامي حلا وجديا  
تفقيلا لا موافقه فقط بل  
تاريخ تكوينه القيادية  
والقاعدية والتنظيمية وتبني  
بعدها الصيغة القيادية  
والقاعدية والتنظيمية القادرة  
على الوفاء بكفه وتجاوز  
حدود وخطوط العصار  
المفروب على اصحاب الاتجاه  
الاسلامي وما يحلون من نور  
كافة المؤشرات تفقي بنا ان  
الطريق امام الاتجاه الاسلامي  
لم تر فيها فجوات للمفروب  
وان المعن وموجات التفتي  
والابادة التي مر بها لا تعفي  
اطلاقا بانه انتهى من مهمته او  
فشل في محاولته . كما ان  
كافة التقديرات والدراسات  
لعاصر المنطقة تسلمنا السر  
ان جذور الاسلام في ارضنا  
ارسخ من ان تصل اليها قوى  
الافتلاؤ الدولية ، بشرط ان  
يبدأ الاتجاه الاسلامي بمهمته  
مؤلياته التاريخية والعقيدية  
ويرفع مستواها ويباشر عمليا  
التفقي الماكورة انما لصل  
وعسى يهتدي لصيغة قيادية  
وقاعدية تنظيمية تضعه على  
الخط من جديد بعد ان نمر  
عنه . سيطر الصراع بين  
الاتجاهين يتعاقد ، يعز  
الاول وجود دولي ارضي  
ويعز الثاني عمق الحق  
والحقيقة وايمان الفئة القليلة  
واخرا - وهو الامل الكبير -  
تأيد الله .

تمثل نوعية الفكر العقائدي المنهجي الطروح في المنطقية العربية اتجاهاً رئيسيين هما الاتجاه الماركسي من جانب والاتجاه الإسلامي من الجانب الآخر . والقصود بالفكر العقائدي المنهجي ذلك الذي ينبثق منه فلسفة تعتمد على وتسوق كافة جوابات الحياة الإنسانية في زواياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

تاريخ الفكر الماركسي في  
المنطقة العربية تاريخ حديث  
عذا لم يسبق على أحد تقدير  
فترة الحرب العالمية الأولى  
١٩١٤ - ١٩١٨ . أما تاريخ  
وجود الفكر الإسلامي والمنهج  
الحياتي المنبثق منه فيعود  
تقريبا إلى قبل أربعة عشر قرنا .  
لذلك نستطيع أن نزعج بأن  
المفاهيم والمصطلحات والنظم  
والمنهج التي طرحها الإسلام  
أعني جديرا في المنطقة وأوسع  
من كل ما طرحه الفكر الماركسي  
في فترة عمره الوحيش في ظل  
الرعاية الدولية الزمسة .

الدرجة التصاروف بين جماهير  
المنطقة والاسلام بلا شك القوى  
واعاقق من درجة التصاروف  
بينها وبين الفكر الماركسي  
والمنهج الذي يطرحه . فاذًا  
تحدث الباعية الاسلامي عن  
الصلاة والزكاة والله والرسول  
وعمر ابن ابي وقاص ستفهم  
الجماهير بل وتفاصيل مع  
حبته بينما لن تفقه الجماهير  
مضمونات حديث الباعية  
الماركسي عن التفسير المادي  
للتاريخ ومفهوم الديمقراطية  
المركبة في منظمة الثورة  
وانبطاز وهيجل وطبقه  
البروليتاريا . ومن ذلك  
نستطيع ان نستنتج بأنه نظرا  
لقدم ومثانة وعمق التصاروف  
بين جماهير المنطقة والاسلام  
بالمقارنة الى حداثة وركاكة  
وسطحية التصاروف بينها  
والماركسية ، فان سبل  
الاتصال والتفاعل بين الاتحاد  
الاسلامي والجماهير اكثر  
اقتناعا واسر طبيعة منها بين  
الاتحاد الماركسي والجماهير .

حياة عائلتها تعاني أو تقضي من  
ذلك) .....

[illegible]

● ليس الموضوع في ذاته  
قوة من الإغريض إلى الفتيات  
العرييات أن يثن على مودود  
الإخلاقيات النابعة من ديانتهم  
في طريق التمسك والتقليد  
والترج والإغلاط والعريشة  
التي لا تترك لهم مجالاً  
لأن عبقها

● بالله هذه الألف من  
أوله، أي فانه قد تروى  
فانك تروىها لأشكال الوبح  
وإن التقيد بمسكون  
أزواجهم أن ماوس، ما  
يرى من الاعيان، والاسترا  
في التوازي والجماعات  
لأنه على الإطلاق وإنما

# 1111

« وقت يكون في مصر  
الاحيان ثمة اضطرابات او  
ممن بات. الا ان ذلك لا يتم  
الشكوك او الشعور بالخوف  
نحو مستقبل العرب ومن  
الواضح ان هذا التحول في  
العادة لا يمكن ان يستحيل  
وا انه سيكون لصالح العرب »  
« وفي الجمهورية العربية  
المتحدة انما وسيلنا  
والمراد اننا نطرح الفكرة ان  
نطرح فكرة ان نطرح فكرة  
الاحتلال »

لا زالت على هذه الحالة  
الكويت التي تلمت الحرة  
البحر حاص حوتة حرة  
البحر حاص حوتة حرة  
البحر حاص حوتة حرة  
يوجد في بعض البلدان العربية  
فمن أسوأ الزواج  
والطلاق

«... ولما تزوجت فتاة  
مريّة لأميحت التي حربة  
وقوة وحشّي في السلاط  
الوحشية الهائلة استقلت  
أمرنا نزل نفوذ عينا لنزول  
أهبطوا من السراستحة  
ويروا من استخدام  
الاحد الآخر وسيلعة التز  
الملكة استقلت إلى استلا  
المرحاة التي في اليوم الح  
لحوت في أن بعض الحلق  
خلو مناذلي ومن أن سرك

# الزواج المدني

منى وثلاث ورباع ، فان خفت  
ان لا تعدلوا فواحدة ( وقال  
( ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين  
النساء ولو حرصتم ، فلا  
تعيلوا كل الميل فتذروها  
كالمعلقة )

والإباحة هنا مشروطة  
بتوافر ركائز العدل والقسط  
من جانب الزوج . ومن أجل  
ذلك قال الرسول صلى الله  
عليه وسلم ( من تزوج امرأتين  
فمال إلى أحدهما جاء يوم  
القيامة واحد شقيه مائل )

وأما الضرورات التي توجب  
التعدد أحيانا فكثيرة ، وينطبق  
المجال هنا من ذكرها والأحاطة  
بها ..

١ - والإسلام - أيضا -  
يرفض نظام الزواج المدني لانه  
يبيح للمسلم أن يتزوج بغير  
المسجلة والكتبية .. فالإسلام  
أباح للمسلم أن يتزوج نصرانية  
أو يهودية - لالتقاء هذه الأديان  
مع على الأقل في النظرات  
الكلية للكون والإنسان والحياة -  
ولكنه حرم عليه الزواج من  
مشرقة .. فالمصلحة والكسوف  
لا يتعقد نكاح المسلم عليهن .  
لأن الإسلام يحرص على أن  
يكون المش الزوجي قائما على  
قواعد راسخة من الإيمان  
بالله ، ليكون خليفة أصلاح  
وتوالد للبيئة الصالحة وهذا  
لا يتحقق إلا بتوافر الصلاح في  
كل الطرفين ( الزوج والزوجة )  
والأصل في الصلاح صلاح  
المعتقد الذي هو صانع الخلق  
ومتم مكارم الأخلاق ..

أن مجتمعنا الذي يسوج  
ببعضواي الاتحاد والانحلال  
يفرض علينا اليوم أن نكون  
أكثر تمسكا بشرعية الزواج ..  
والى تنظيم وتطوير محاكمنا  
الشرعية لما يحقق الفرض من  
وجودها وليس لما يلغونها أو  
يعطلها كما يريد المتأذون  
بالزواج المدني ؟

وبعد : فان إثارة هذا  
الموضوع في هذه الأوقات  
بالذات بعث للشر من ممكنه  
وابطال للفننة ، لا سيما  
لأن المسلمين لن يسكتوا على  
هذا العبث بأنظمتهم الإسلامية  
وبأحكامهم الشرعية .. والفننة  
أشد من القتل ، وقد أهدر من  
أند ..

المدنية ( ككل النظم المدنية  
شرعية ، حتى يكون الدين كله  
لله ، سواء في نظام الزواج أو  
في سواه من النظم الاقتصادية  
والاجتماعية والسياسية  
والقضائية والتعليمية ، الخ ..  
وهذا ما يفرض على المسلمين  
أن يرفضوا فكرة ( الزواج  
المدني ) أساسا لاسيادها مع  
خصائص (الألوهية والحاكمية)  
التي تقيّد حق التحليل  
والتحريم بالله وحده ، وتجعل  
القبول بالشرعيات والأنظمة  
الوضعية قرين الشرك !!

٢ - والإسلام يرفض ( نظام  
الزواج المدني ) لانه نظام  
يبيح زواج المسلمة من غير  
المسلم وهذا حرام قطعا  
ببعض القرآن الكريم وليس راي  
اجتهاديا قابلا للنظر كما تشير  
مقدمة مشروع حزب الكتائب  
والمنشورة في عدد سابق من  
جريدة العمل الناطقة بلسان  
الحزب .

والجمال هنا لا يسمح  
بمناقشة مبررات هذا الحكم  
الشرعي والأسرار الكامنة وراءه  
وهي كثيرة ومتعددة ، لأن  
مرادنا في هذه المقالة تقديم  
مفهوم الإسلام حول فكرة  
الزواج المدني في نطاق الأطر  
المبدئي العام ..

٣ - والإسلام - كذلك -  
يرفض ( نظام الزواج المدني )  
لانه يلغي نظام تعدد الزوجات  
وقد أباحه الإسلام .. وحين  
أباح الشرع التعدد أباحه  
بشروط قاسية ولفروقات  
معينة .. قال تعالى ( وان  
خفتن الا تقسطوا في اليتامى  
فاتكحوا ما طاب لكم من النساء

يتحكمن فيه بسلطانهما ،  
ويستقلن وحدهما بإحداث  
النتائج أو الآثار فيه .. وإنما  
هو أيضا - ولي المقام الاول -  
نظام شرعي عام تفرضه  
الشرعة وتبسط عليه أحكامها  
التي تتطلبها حاجة الجنس  
والبقاء وحفظ النوع والنسل  
وصيانة المعتقد والخلق وتكوين  
الغلبة الصالحة التي هي غوام  
المجتمع الصالح ..

والحقيقة ان الصورة  
الشرعية لعقد الزواج  
الإسلامي وان كانت لا تختلف  
كثيرا من النواحي « الشكليات »  
عن صورة الزواج المدني ، إلا  
أنها تتميز عنها تميزا جليا  
فيما عدا ذلك من أمور  
اعتقادية وتشريعية بحتة ،  
تكون في مجموعها مبررات  
الرفض القاطن لأي مشروع  
زواج قلنا ما كانت أوصافه  
ومبررات تقديمه ..

وستتناول هنا وفي هذه  
المقالة عددا من هذه الأمور  
الشرعية التي تحول دون قبول  
المسلمين لأي مشروع زواج  
مدني حاضرا ومستقبلا :

١ - أن ( مدني ) الزواج أو  
جملة ( مدنيا ) يعني جملة  
وخصيا ، أو ببساطة أخرى  
يعني أخفاه لقانون زمني  
وخصي ، بل أن يكون خافيا  
لسطان الشرع ولحكم الله .  
وهذا بدون شك حرام قطعا ،  
واستبدال للذي هو أدنى  
بالذي هو خير .. بل هو قبل  
كل هذا وفوق كل هذا تقديم  
لحاكمية البشر على حاكمية  
الله ، وهذا مرفوض وأكثر من  
مرفوض لقوله تعالى ( يا أيها  
الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي  
الله ورسوله واتقوا الله أن  
الله سميع عليم ) وقوله ( ومن  
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك  
هم الفاسقون )

وإذا كنا في هذا المقام اصرح  
واوضح فلنا أن نقول بأن  
الإسلام لا يكتفي برفض جعل  
الزواج الشرعي مدنيا ، وإنما  
يفرض بأن تكون ( النظم

تردد في هذا البلد بين  
الفينة والفينة صيحات من  
هنا وهناك تنادي بإحلال  
( الزواج المدني ) محل ( الزواج  
الشرعي ) .. أو ببساطة أخرى  
محل الزواج المعمول به وفق  
الراسم الدينية لكل طائفة من  
العوائف .

كان السيد ريمون اده من  
أوائل المنادين بهذه الفكرة  
والداعين إليها على كل صعيد  
ثم كانت المادة الأخيرة من  
حزب الكتائب اللبنانية حيث  
أعد مشروعا بهذا الصدد كما  
أصحح من ذلك نائب الكتائب  
السيد آدمون رزقي في الكلمة  
التي ألقاها في المجلس النيابي  
يوم السبت الفائت الواقع في  
السلع فشر من تشرين الاول  
الجارى في معرض مناقشة  
البيان الوزاري الذي تقدمت  
به الحكومة الجديدة ( حكومة  
الشباب )

وجعل الزواج ( مدنيا )  
يعني اعتباره عقدا مدنيا  
رسميا يتم أمام سلطة مدنية  
مختصة ( قاضي الأحوال  
الشخصية ) بما يتبع ذلك الفاء  
كافة الاحترازات والشروط  
والقيود التي تفرضها بعض  
الأديان - وعلى الأخص  
الإسلام - كشرط من شروط  
صحة العقد .. وبتمتع آخر  
يعني الخصام ( نظام الزواج  
الشرعي ) نصا وروحا للقائمة  
القوانين الوضعية واجتهاداتها  
الترسية ؟

وليس ثمة شك في أن  
الزواج في الشريعة الإسلامية  
يعتبر نظاما اسلاميا له أهداف  
وأغراض معينة . وقد فرض  
له الشرع قواعد وأحكاما  
يخضع لها عقد الزواج ، كما  
يخضع لها طرفاه اللذان  
يبرران من إرادتهما طبقا لهذه  
القواعد ، كما يتجهان بهذه  
الإرادة المشتركة إلى أحداث  
الآثار الشرعية المترتبة عليها .  
فالزواج في الإسلام لا يعتبر  
فقط تصرفا أو عقدا يستند  
إلى مجرد أداة الطرفين



# هل سعدت الدنيا بالحضارة الأوروبية

أنا من قلة من الذين سعدت بالحضارة الأوروبية... ان الأوروبيين قد صعدوا لمعادل القوة والأخلاق والتوازن... الدنيا - والذين منذ قرون فلم تول القوة والعلم في أوروبا... الحضارة الأوروبية... ولم يزل الأولان في ارتفاع وارتفاع، والآخران في انخفاض... الحضارة الأوروبية...

بينهما، ونشأ جيل كانه ميزان... القوة والعلم!! وخفت الثانية - وهي كفة الأخلاق والدين - حتى ارتفعت جدا!! وبينما يترأى هذا الجيول للناظر في حواراته الصناعية، ومخائنه الكونية وتسخيره للعامة والقوى الطبيعية لصالحه وأغراضه كانه فوق البشر!!... وسائل الحياة، اذا هو لا يدري كيف يعيش! وبينما هو قد بلغ قسوة من القسوة في التكاليف وفصول الحياة... الإنسانية والدينية والأخلاق... ان يناطح الجوزاء، وهو لم يتقن شئون الأرض ولم يصلح ما تحت قدميه...!!

والد عولته اليوم الضيق... قوة القاهرة، وهو لا يحسن استعمالها... سفيه او مجنون يملك أزمة الأمور ويؤتي مفاتيح الخزائن، فهو لا يزيد على ان يبعث الخناس القاتلة والنفاس المخرونة، ويبعث في دماء الناس ونفوسهم...!!... هل جنينا الا حربين علبتين طاحتين، وحروبنا القلبية تستمر نارها في الشرق والمغرب من كوريا وفيتنام ولاوس الى الشرق الاوسط الى نيجيريا وغينيا واوغندا... الخ... وهل انتجت حضارتها الا عنصرية الجنس والقومية... الخ... هل خرجت من الخنافس واليهيبز وملات العنات والبصا... الخ... بضعها الايمان على المخدرات والصفارين... حتى كثرت هذه المصحات في بلد كامريكا... الماديين!!

# ماذا حققت النهضة الصناعية

## دخل الحجاج عصر النصف مليون احصائية عن عدد الحجاج من جميع البلاد الاسلامية

وأذن في الناس بالْحَجِّ يَا تَوَكُّلْ رَجُلًا لَا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ صدق الله العظيم

أعداد وأجناس الحجاج القادمين من خارج المملكة والقي وقفا بمرافق يوم الجمعة التاسع من ذي الحجة ١٣٩٠ الموافق ٥ فبراير ١٩٧١ م الحجاج القادمون من بقية دول الرقيا

عدد	أسم البلد	عدد	أسم البلد	عدد	أسم البلد
٢٥١٨٧	نيجيريا	٢٣١	تنزانيا	٤٠٢	غابا
٢٤٢٢	البنغال	٤٦٧	كينيا	١١٢	لوجو
١٨٢٧	البنجر	٤٦٨	ملاوي	١٢١	جنوب وسط افريقيا
٢١٥٥	البنية	٨٥	ليبيريا	٥٦٧	ساحل العاج
١١٢٢	سالي	٣٦٢	زامبيا	٢٥٢	سيراليون
٥٤٠	غواتمالا	٢٠٣٤	تشاد	١١١	جزيرة موريس
٧٢٤	موريتانيا	٢٦٣١	غينيا	٣١	مالاناسي
٨٠٨	الكره	١٩٠	لصومال	٧	الكونغو كينشاسا
٩٤٠	لوزندا	١٩٥١	جنوب افريقيا	١٣٦	دول افريقيا اخرى

المجموع لعدد ٣٥٥٣٦٦ كلف ٢١٢٧٨٨ المص ٥٦٩١٤

الحجاج القادمون من أوروبا وأمريكا

عدد	أسم البلد	عدد	أسم البلد	عدد	أسم البلد
٧٨٦	بريطانيا	٧٩	البرتغال		
٢٢٢	البرت	٨٤	الولايات المتحدة		
٢٢١١	يوغوسلافيا	٣٢	استونيا مولدوفا		
٢٧٢	فرنسا	٤١	دول أخرى		

المجموع الحجاج القادمين من أوروبا وأمريكا ٣٨٢٨

المجموع الكل لعام ١٣٩٠ ٤٣١٢٧٠

المجموع حجاج عام ١٣٨٩ ٤٠٦٢٩٥

الزيادة عام ١٣٩٠ ٢٤٩٧٥

الحجاج القادمون من البلاد العربية

عدد	أسم البلد	عدد	أسم البلد	عدد	أسم البلد
٤٢٣٣٩	سوريا	٢١٠٣	الجنوب العربي	٤٢٠٧	فرنس
١١٤٩٠	مصر	٨١٥	أبوظبي	١٣٩٢	قطر
١٩٤٨٢	البحرين	١٠٦٤٠	المملكة العربية	٢٤١٨	البحرين
١٤٨٦٥	السودان	٨٢٨	سلطنة	١٢٦	الشارقة ودبي الحجة
١١٨٣٥	ليبيا	٨٠٧٢	الكويت	٨٨	عمان وأمارات
٣٩٦٠	الجزائر	٦٧١٢	لبنان	٣٥٥	ملي
١٠٩٠٩	الأردن	٥٠٢٦٩	القيون		
١٥٦٩	عمان				

المجموع حجاج الحجة العربية ١٩٥٥٩٤ مجموع حجاج الحجاج العربي ٦٧٨٦

مجموع حجاج البلاد العربية لعدد ١٣٥٦٩٩ كلف ٧٣٧٨٤ المص ٢٠٩٤٨٣

الحجاج القادمون من بقية دول آسيا

عدد	أسم البلد	عدد	أسم البلد	عدد	أسم البلد
١٣٢٦٩	ركيا	١٠٣٦١	ماليزيا	١١	الصين الغربية
٤٨٣٦٧	إيران	٤٩٨١	فيلاند	٤٠٤	ميتافورة
١٦٤٧٠	الهند	١٥٢	سلان	١٥٠	فلسين
٣٨٢٥٦	باكستان	١	كيتوبا		
١٤٦٢٢	اندونيسيا	٧١	ميتام الجورية		
١٣٦٦٣	بنغلاديش				

المجموع لعدد ١٠٧٣٥٢ كلف ٥٣٦٩٢ المص ١٦١٠٤٥

# الأسرة

## فلنكن صرعا

من كتاب معركة

التقاليد لمحمد قطب

الفتاة التي تذهب الى البحر غاربة الا من المأبوء ، تكشف في حركاتها المتقصصة كل ما استر وتستر كل ما يمكن ان يتور ... تقول انها تذهب للرياضة ! « يا ناس ! هل تصل بكم القنوة ان الانانية الى حد هزمانها من حقها الطبيعي في الرياضة ؟ هل البحر لكم انتم وحدكم ايها الرجال ؟ هل خلقت الطبيعة لاستمتاع الرجل وحده ؟ وهل الرياضة في ذاتها حرام ايها الناس ؟

كلا ! من حقها ان تمارس الرياضة .. من حقها ان تذهب الى البحر .. من حقها ان تسيح فيه .. غاربة الا من المأبوء .. وتأخذ حمام شمس بعد ذلك على الرمال . اليس هذا مقبها ؟ ام شيء اخر ؟

ستتبع لها هذه الرياضة ، وكل رياضة .. سنجعل حماما خاصا للرجال ، وحماما خاصا للسيدات .

الله ! ماذا جرى ؟ ولماذا تتور هذه الفتاة ؟ وتتور معها الف فتاة ؟

الم تكن تطلب الرياضة ، فاعتنا لها الرياضة ؟ فلنكن صرعا ... انها لا تريد الرياضة في ذاتها ، او لا تريد الرياضة الخالصة ، انما تريد الاستعراض ، والتلذذ بالاستعراض ، واثارة الشهوات في الشباب .

هاجر

ام سيدنا اسماعيل عليه السلام

هي ام سيدنا اسماعيل وكانت جليلة لساره .

كانت ساره عاقرا فخشيت ان يهجرها زوجها فدعت اليه بجارتها هاجر التي حملت منه وأنجبت اسماعيل .

أكلت القرة قلب ساره بعد ان أصبحت هاجر اما فطكت من زوجها ابراهيم ان يتخلص من هاجر فاصطحبها الى ربوة

حمراء قريبة من البيت العتيق في مكة وتركها في هذا المكان القفر هي وولدها اسماعيل .

بعد ان ترك لها مؤونة ضئيلة . فغلت مؤونتها واشتد العطش بصفيرها اسماعيل فكاد قلبها يتمزق اشفاقا عليه

وصعدت الى قمة الربوة فخيّل اليها انها رأت منبع ماء فهورت الى ( الصفا ) ثم

عادت الى ( الروه ) وليست هكذا سبعة أشواط حتى سقطت منهكة وهي تحتضن اسماعيل بين ذراعيها .

ولدت هاجر يديها الى السماء تطلب من الله الرحمة بولدها فاذا بطائر يهبط من السماء ويدرب الأرض بمنقاره

فانتق الماء من عين ( زمزم ) وكتبت لها النجاة هي وابنها .

## سلة البيض

فلاح معه سلة بها عدد من البيض حضر اليه ثلاثة رفاق فقال الاول اندي نصف ما معك من البيض ونصف بيضة زيادة وقال الثاني وانا اشري نصف الباقي ونصف بيضة زيادة وقال الثالث وانا اشري نصف باقية البيض ونصف بيضة زيادة ووافق الفلاح وراح لهم من غير ان يكسر بيضة ما فكم بيضة كان معه اول .

## الحل

كان معه ٧ بيضات  
الاول نصف البيض + نصف بيضة المجموع ٤ بيضات  
الثاني نصف الباقي + نصف بيضة المجموع ٢ بيضة  
الثالث نصف الباقي + نصف بيضة المجموع ١ بيضة .

# بلاش عقد

البنات ، فندرسه السنتين طليت من احدى الطالبات في المدرسة ان تلزي بالزي المدرسي المحتشم لان للمدرسة هرمها ، فدرست الملبسة فانتله للمدرسة ، كيف تظلمين مني للمك ومدرسة الحلة كذا او كذا تلبس اضر من ملابسي .. فسكتت المدرسة على بعضي ، وبمسد تعير وترو قالت لتلميذتها يجب ان تكوني شخصية مسئلة بنفسك وان لا نقدي احدا وارندي ما يناسب دينك من ازياء محتشمة ، وكان ان اقتنعت الطالبة الا ان زميلتها المدرسة عاتبتها على ذلك فالتة لها : « يا اخي انري البنات يلبسوا على الوضوء حرام عليك ؟

ملأني عقد .. هذا كان الرد وقد أصبحت اخيرا بعد ان اشتهر علي بالفتنة مع زميلاتي باطالة ملابسهن لان البنات ملعن مدرساتهن واصبحت خبوءه لا يكفني احد .. ولك لاني طبت قول الرسول صلى الله عليه وسلم

ان راي منكم بشرا غلبه بدمعان لم يستطع تليسانه وان لم يستطع عقله وذلك اضعف الايمان » .

« اعلم ان يكون الاسلام » من يصلح ما اتصفه الامكار الفريسة الضالعة عليها .

برجو من وزارة التربية الفكر في هذه الامور ان منع لبس القصير على مدرستها جميعا ومنع كذلك المدرج في المدرسة لان المدرسة ساحة عمل وعلم وليست لمعرض سيقان طرسلها ولا لمعرض اخر صيحات من لمرصحات

الشعر ولا لاهوار تضهن بالمدرج وانما هي مكان مقدس للمعلم والمعلمي ان يكون له حرمته .

وشكرا . لم هبرة

لقد كان العرب قديما هم شامل العلم وهم النور الذي يستقي منه العرب حضارته . وقد اتسمت الدولة الاسلامية حتى شملت الاجراسورية الرومانية والعربية بأركانها الواسمة ولم تكن ملخرة في يوم من الايام وكانت نساؤها مع ذلك تتمتعن واعني بذلك منسرات تفرج المرأة من بينها محتشمة غير طريحة ، ولا تظهر زينتها الا لزوها وطبق قول الله تعالى لنساء النبي ( ولعن في بيوتكن ولا يوجزن بروج المجاهلية الاولى .. ) وتستطيع ان تتسائل الان ما هي الاشياء التي كلت سببا في تقدمهم ؟ فكلشي الوحيد اولا والحيرا هو نسكهم بالدين الاسلامي الحنيف .

وهنا بدأ المسلمون يتحدون من الذين بدت تفسد دولهم وتناول بدورة السبائل ، واصبحت نساؤنا تابعات لنساء الغرب نري ما تلبس المرأة الغربية فنقلدها بدون رؤية او تفكير وهذا المسلم مسلما فقط بالوراثة وليس مسلما حقا وامسحا نرى المرأة المسلمة غريبة طريحة في الشارع

تتباهي بظلمة الغربيت حتى وصل الامر الى تحرية نفسها من ملابسها الا القليل فنتشاهد من على البحر قارة ، ولي الاسواق نرة اخرى يجرون وراء اخر صرعات الغرب .

لقد استطاعت دور الزيادة ان تجلب نساؤنا وتسيطر عليهم ونبتل كل ثوابتن .. ولكن المرأة اللابوية لرمي هذا التسلق الاعمي . وليس ما ملأنا فقط ونرمي التقليد الاعمي الذي وقعت فيه المرأة العربية .

## ولنضرب مثلا

دعنا الان نظرا ونسال مني الى مدارس الكويت وبالاخرى مدارس

## ملك حفني ناصف

ان ملك اشتهرت باسم باحة النادية كانت شاعرة سهلة الأسلوب من القطر المصري كتبت هذه القصيدة لبنات جنسها ..

ان الفتاة حديقة وحياءها كالماء موقوفا عليه بقاؤها ايمانها بالله احسن حليلة فيها فاف ضاع بهاؤها لا خير في علم الفتاة وعلمها ان كان في غير الصلاح وضائها فجماها وقف عليها اتصا للناس فيها دينها ووقاؤها



# القرية التي قدمت ثلاثة أعضاء لمجلس الأمة

بمعون الله على خير بلدنا في ظل أميرنا المفدى واعتقل يوزع ابنسائه الهائلة ونحياته للزائرين ..

● ولا عرف وجهنا أنا بسبيل الانصراف لزيارة بقية الاعضاء لم نتركنا مع دليل بل صحبنا بنفسه الى منزل زميله النائب فلاح الحجري .

مع النائب السابق والوالي وصمنا درجاب ثلاث الى ديوانية النائب السابق فلاح الحجري الذي شهدت له قاعة مجلس الأمة موافق الدفاع عن اخلاقيات الامة ودينها مما كان له نصيبا صمد به الى منبر المجلس للمرة الثانية .

● واستقبلنا الرجل بكرم عربي اصيل وروح مرهبة خفيه اطلعنا فيها على نتائج الانتخابات في الدوائر كل صندوق على حدة .

البقية ص ٢٨

أوقات الصلاة لما فطروا عليه من تدين ..

● وفي الاصيل مع جو الشتاء الرائع كان ذهابنا الى هناك ليكون لقائنا مع موظف وزارة الاوقاف الذي ودع ادارة المساجد ليخطو لأول مرة عتبات مجلس الامة

مع النائب محمد ضيف الله وفي ديوانية النائب محمد ضيف الله الفحصي كان لقائنا ... وما زالت وفود المهنيين لليوم السادس تخرج بها دارة في احد اطراف القرية .. « وريمه » يستقبلون معه الوفود بالتحية المربية ..

● ودار الحديث مع النائب الجديد متاثرا .. وكان مما قاله :

لقد زرت اخواني التسواب الحجرف والعيار ومهدي ان نتعاون سويا لخدمة المنطقة التي اطمنا لفتحها .

ومن دورة المجلس وبرنامج العمل فيها قال : نحن مسلمون وسنعمل

بجوار البيوت العتيقة والخيام والعشيش التي تزي الابشار تسرح فيها هنا وهناك تحت اشجار النخيل وبين المروج الخضراء التي تزود الحديقة بكبر نسبة من الخضروات المحلية الطازجة .. وتكثر مزارع الدواجن التي تمد الكويت بنسبة عالية من البيض والدجاج .. ونسبة الابشار للياه العذبة تساعدها على هذا الوجود الفريد في الارض الصحراوية ..

● وفي « الجهراء » يقطن حوالي ٧٠٠٠ سبعة آلاف من السكان معظمهم من « البدو » وبها مدرسة متوسطة للبنين واخرى للبنات ومظلة للمرحلة الابتدائية عدا رياض الاطفال مما اوجد نهضة تعليمية في هذه القرية بدأت بواكيرها تظهر في الوعي الذي يتجلى في مجتمعا وبها اربعة مساجد تديرها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ويعمرس الاهالي على ارتيادها في جميع

« الجهراء » بلد المزارع والنخيل .... !!

● من دوار مستشفى العظام ينمطى بك الطريق يمينا تجاه « صفوان » حيث يبدأ توديع ارض الكويت لتستقبل اراضي الجمهورية العراقية .

● ورغم ان الطريق من اوله لم يصله الدور في كهرتبه الا ان حركة السيارات فيه دائبة ليلا ونهارا .. سواء كانت سيارات البضائع والخضروات المستوردة او القوافل المتجهة بحجاج العراق وتركيا .. او المتجهين الى البصرة اقضاء عطلة الربيع .. او الحركة المحلية من والى الجهراء مروراً بالصليخات ..

● وعلى يسارك تريض « الجهراء » حيث تشعير لأول وهلة بالماضي والحاضر بلتقيان في مكان واحد !! حيث ترى البنايات الحديثة على الفحم طراز مشجرة ومكهربة .. « ثلات » الاهالي مع دور الحكومة ، مع مساكن البنك ..

## مجموعة متكاملة من سيارات



بي إم دبليو

٢٨٠٠



BMW

صنعت نفصيصاً  
لترضى جميع  
الازواق



الوكيل العام: زور ومارضا: في السالمية - عمارة السمر - الشويخ - المنطقة الصناعية - خلف كراج المواصلات

مؤسسة العتيقي للتجارة والمشتريات الهندسية: عبد الله سالم العتيقي

تلفون: ٨١٠٥٨٨  
٨١٠٧٠٩  
٨١٠٨٠٤

## هذه الصحيفة جيش لا ينهزم



عدد ليكون منها محلات تزودوا بها مكاتبنا ومكتباتنا ليقرا الشيخ والشباب فتصورهم في دينهم وديناهم .

عثمان الصالح  
مدير معهد العاصمة المتولجي في الرياض

● والمجتمع فصورة بهذه المشاعر الفياضة من الاخ الاستاذ عثمان الصالح راجية الله ان تكون دائما عند حسن ظن المخلصين بها ، ولا شك ان هذه شهادة من رجال العلم نعتز بها ونفخر ونود ان يظل استاذنا الكريم على صلة بهذه الصحيفة المتواضعة كتسابة وتوجيها لعلنا مجتمعين نصل بصحيفتنا الى ما يحبه الله ويرضاه لهذه الامة التي ارادها الله خير لمة اخرجت للناس تلمر بالمرور فوسوتنهى عن المتكر . والله نسأل ان يلهنا التوفيق والسداد .

● هذا والمجتمع لخرجت اعداد النصف الاول من السنة الاولى في مجلد يوزع لقاء دينارين ونصف وهي بصدد اخراج النصف الثاني من السنة الاولى في مجلد آخر بعد ثلثة ان شاء الله .

## مشكلة البلدان المفتوحة

معنى : يحتاجها الزعم والقلق وسيطر عليها الفزع والخوف ويشقى فيها الاضطراب والفوضى . قد تحظى بنصيب كبير ولكن سرعان ما تتكسب ، وقد تكبر وتظم ولكن سرعان ما تصل الى الحضيض . ولقد صد المستعمر الخبيث الى هذا السلاح فتجد ان كل بلد فيه الاستعمار مفتوح الباب للتكالبين

الجزء الاوفر والثواب الاجزل ، شاتكم شان المصاهدين في سبيل الله والمناجمين في مجال التوحيد .

ان المجلة - المجتمع - مجلة مجاهدة محاللة في محتجعات مع الاسف دب فيها الداء وسرى فيها المرض . هذا الداء والمرض اللذان استغخلا حتى صار لهما تصور واعوان لو تخافنا لمامهم لتقوضت معاملنا وتهدمت ايماننا ، ومثل مجتكم جيش لا ينهزم وجمع لا يتفرق وقوة لا تنهزم لان - الجهاد باللسان انجدي وسائل الكفاح في زمنا . فشاركنا الله لكم ولجميعكم - جمعية الاصلاح الاجتماعي - هذا النشاط الذي يزداد وينمو بدافع الايمان الصادق والاسلام الثابت .

ايها الاخ العزيز / انني اكن لكم ولجميعكم تقديرا وكبرا ، وارى ان تكون « المجتمع » من الانتشار في درجة تتألقون بها ربعا في دنياكم بانتصاركم على اعداء الاسلام واضداده ، وربعا في دار البقاء بما بقلتم وتبخلون من العمل البناء والجهاد الوفي .

ايها الاخ العزيز / ارى ان تحفظوا باعداد كثيرة من اول

اخي الاستاذ الاديب مشاري محمد الداح بعد التحية والتقدير . . . تناول دائما مجتكم « المجتمع » المجلة الاسلامية التي واكبت التطور وسليمت التحضر ، ولكنها للاسلام وبالاسلام حلت في قلب كل مسلم ، وان للمسلمين من وثبات هذه المجلة ونهضاتها بلجعلها في المجتمعات الاسلامية تلقى مع المسلمين وتتفق ومشاعرهم الفياضة نحو اسلامهم وايمانهم . وانني اقرؤها واتمثل فيها الايمان الصادق والاسلام الراسخ نابعين من قلوبهم لبلمة مؤمنة تريد ما عند الله من

### بقية

## القرية التي قرمتا...

● وبينما تدور القهوة العربية ، والشاي ، في جو معطر بالخود بالعود . . على الذين غصت بهم ديوانيتهم من المهنتن قال قلاح الحجري وغنياء تشعان ببريق الفرحة والاطمئنان والسعادة بالنتيجة : لقد زرنا وحصدنا . . . ! لقد بزرنا وقطفنا الثمر . . يعني اسمائه ومواقفه مدة النيلية السابقة .

● ومن الدورة القادمة واحتمالات تياراتها قال : بمعرفة سليقة ، وخبرة الممارسة سنعلمون على الخير ونخدم بلادنا باذن الله . وثيقة في الماضي واطمئنان الى المستقبل قال : نحن على استعداد لان تلقى ونسمع من كل افواننا ما يريدون . . . ولزحلم المجلس بالوافدين للتهنئة استاذنا بالانصارى . . . وودعنا الرجل حتى باب بيته حيث ركبت السيارة داعين الله ان يسدد خطى العاملين لخدم بلادنا ومجد ديننا . ابو هالة

والامتلاك ، بل ان المستعمر لا يكفى بذلك فحسب ولكن يسهل السبيل لداخلين ويترك العقبات التي تحول بينهم وبين امله ، كل ذلك ليحصل من الامة الواحدة انما ومن الطائفة الواحدة طوائف ومن العقيدة الواحدة عقائد ومن الهدف الواحد اهدافا . واذا كان المستعمر يعمل على هذا المبدأ وغيره كان لابد على من يعيش تحت وطأته ان يجاهد في اخراجه ويسعى في تطهير بلده من رجسه اذا اراد ان يمارس نشاطه بحرية وان يخدم وطنه بما هو نافع ومفيد واذا اراد لآلته ان تعيش بحرية وان تنفس الصعداء ، لانه لا استقرار مع دخيل ولا حرية مع حلو ولا راحة مع مزاحم . فتجد مثلا في بلاد الساحل العربي وهي من البلدان المفتوحة - سوقا حارة لبضائع ومتجات الدول الكبيرة ذلك لأن المستعمر يزيده من هم تحت وطأته ان يبقوا متخلفين بعيدين عن كل تفكير في اقامة كيان اقتصادي يحفظ لهم الأمن والاستقرار مطمئنين غير طامعين ومستوردين غير مصيرين وعطاحين غير مكتمين

لأن ذلك يحقق له غرضاً كبيراً وهو أن الشعوب الجاهلة والتخلفة في ميادين العلم والصناعة اسلح قيادة هذه من الشعوب المتعلمة . وقد يقول سطحي العقول من الناس إننا في ظل الاستعمار تطورت بلادنا وتقدمت في جميع المجالات ولولا المستعمر لما كنا كذلك . وزد على هؤلاء بأن ما يريد الاستعمار من مظاهر التقدم ليس إلا لصالحه وتحقق أغراضه فالتلجج مثلا من يوم أن وطئه المستعمر هل بقي فيه مدرسة لصالح أبنائه ؟ هل أنشأ مصحة لعلاج المرضى ؟ هل أقام مصنعا لتشغيل العاملين ؟ هل دعا الشعب لاستثمار خبرات بلاده وشجع على ذلك ؟ كلا كلاً لم يفعل ذلك بل أنشأ البنوك لتكون من صالحه وأقام الشركات لاستخراج المصادن والخيرات ليحتجى بها مصانع بلاده ، وأسس الموانئ لتفريغ بضائحه وجعل أهل البلاد حالة على غيرهم اتكاليين هل من سواهم معتبين على غيرهم في كل صغيرة وكبيرة . وقد تال فنة من الناس نصيباً كبيراً في ظله ولكن سواد الشعب يظل هروماً من كل خير فيكون من نصيبه القرم ومن نصيب



## لفت نظرك

في مجلة «العربي» ، بنية تجنب هذه المجلة العربية ، التي يحررها ويحفظها كالة المواطنين العرب ، من الوقوع في محاذير يجب أن لا تقع فيها بسبب جهل بعض الذين يعملون في جهازها . واعتقد أن قراء مجلة «العربي» و القاصون معي على أن جميع الاستطلاعات يكتبها السيدان زبال وأوسكار - لا تضي إلا بالنسواحي المتعلقة بالنساء والفتيات المثيرجات من جرفهن تيار الخطابة الغربية الرافقة . فهذه أخطأه «العربي» كانت في معظمها صورا لفتيات من هذا الطراز ، في حين لا تسلي في نشاطات الشباب أي اهتمام من الذين يكتبون استطلاعات المجلة . حتى بات هذا السلوك يوحى بأن موفسدي «العربي» لا يفهم دعوى بلد ما لا تتوفر فيه قصص وحكايات النساء المثيرجات . . .

من هنا ، لا اعتد أن أحدا قد استغرب ما تلقى عنه فكثير سالم زبال في الاستطلاع الذي نشره عن قطر ووصفها فيه بأنها بلد جنس واحد هو الجنس الخشن . .

نشرت صحيفة العروة الأسبوعية هذه الكلمة الموجزة تعليقاً على ما نشرته العربي وعطلت عليه المجتمع ولكني بنشر مقتطف من كلمة الصحبة . .

أود أن أشكر الأخ محمد عبد الله الانصاري على ما كتبه في مجلة «العروة» موضعاً الصورة المزورة التي رسمها استطلاع صملي عن قطر نشر في عدد الشهر الماضي من مجلة «العربي» .

فلقد انطوت الصورة التي تركها ذلك الاستطلاع على مفاطات فيها تشويه لوجه قطر المشرق .

وعلى الرغم من أنني من قراء «العربي» وللمعجبين بها ، إلا أنني أقول بصراحة . إن كتابي الاستطلاع الذي ظهر في المجلة عن قطر ، وهما السيدان سالم زبال ، وأوسكار لا يفقهون شيئاً عن الإسلام ، نظراً لأنهما غير مسلمين ، لذا اعتد أن أحوار معهما لن يجدي أبداً بسبب جهلها شؤون الدين الإسلامي . .

ولهذا السبب فقد سبق لمجلة «المجتمع» الكويتية أن طالبت في أحد أعدادها بإصلاح الجهاز العامل

سبب رسم صورة وحسن صورة في حقنا للأعداء والدخلاء . إننا ملزمون لإصلاح وطننا وحفظه من كل غريب ومفسد وتوجيه مناقبه وغيراته التوجيه الصحيح ومكثفون بالعمل المخلص في سبيل نهضة وعزته .

لأنني أطمح أن تصل صرخاتي إلى المخلصين من أبناء أمي ، فهل لها من سمع يجب أم على قلوب أفاها ؟ محمد حسن رقيب دبي - ساحل عمان

المستعمرين العم . إذا - إذا أرادت الأمة أن تعيش مطمئنة في ضميرها ومستقرة في مالها واقتصادها لا يتأفها دخيل ولا عدو كان لابد عليها أولاً من طرد هذا العدو والدخيل وتطهير البلاد منه وإذا ما تحقق النصر وأصبحت البلاد خالية لأهلها ولأصحابها وجب على المخلصين من أبنائها إنشاء المصانع الوطنية التي تتلاءم مع غيرات البلاد وغربها .

إننا كأبناء الساحل الصافي مدعوون

## عري صداقة توشك أن تنحل ..

وأعلنت أوبخه . . فأنته من أين نقلتهما؟ فقال من فلان . . شخص حفظهما من ديوان أبي نواس من قبيل النكتة والضحك . . فقلت له كيف ترضى بهذا وتسلم به . . فقال حل سبل المزاح . . بل الاستهزاء أليس صحيح هذا . . وهو يعلم صدم صحته ويعلم أن للآفة اتصال «الدين» هم عن صلاتهم ساهون . . لكن ثقافته الإسلامية ضميعة مع تأثير قرناه السوء فيه . . مما جعله يتكاسل عن أداء واجبه تجاه دينه من ليل مثل هذه التفاهات والمخالعات التي فيها تعد على كلام الله وتأويل آياته بقطع صلاتها . . فكنت له هذه الآيات الأربعة ليقرأها ويحفظها بدلاً من ذلك البيت الرائع :

لا تقبل الشر إلا من أمي فقه وروح كلام روى الناس قناس وأرض الإله بفعل الخير مقربة وأنيد مقال أبي - الفضيل - نواس وأعمل بقول إله جل - محكمه وقول أحمد فوق العين والراس أما الذي خالف النهج القويم فخذ ماض مجسوه . . وأضر به بالسأس إن اختار هذا وسرنا حل طريقنا الغابر الذي يشتمل على النصيحة وقبولها وأداء الواجبات على أكل وجه وإلا اضطرت إلى فك - هري الصداقة وحلها عقدة عقدة . . فتحصل القرقة ثم تلوم كذلك . . أو تضي من جديد على أسس قومية من هدى الله . . والله ولي التوفيق . عبد الله بن سالم الحميد كلية العلوم الشرعية بالرياض

تحت هذا العنوان . . كتبت هذه القصة الواقعية الحادثة بين وبين أحد أصدقائي في هذه الآونة الأخيرة أحييت أن أشرها في مجلتكم «الإسلامية الغراء» وإليكموها :- كان لي صديق حميم عزيز على وكانت صداقتنا مبنية على أسس قوية خالية من الأراض التي يلجأ إليها بعض الناس لاختيار الأصدقاء . . كانت خالصة لله لا تشوبها شائبة . . في بادئ الأمر كان أحداً يحترم الآخر ويوقره . . فبكت إذا تكلم . . ويقدمه في الدخول والبطوس . . ويجب دائماً أن يشرف منزله . . كلانا يكن لأخيه المحبة والإخلاص . . نسير سوياً . . ونذهب للمسجد معاً . . ونؤدي الصلاة جنباً إلى جنب . . كل منا يفخر بالآخر . . وهكذا . . ومرت الأيام . . والأسابيع والشهور على هذه الحالة . . وذات يوم سرت قاصداً المسجد للصلاة . . فلفت صاحبي هذا وقلت له كالمادة «هيا بنا نعمل سوياً» وإذا به يخرج ورقة صغيرة من جيبه وتعلو شفتيه ابتسامة منكزة . . هذه الورقة كتب عليها بيتان لأبي نواس فطلب مني الاستماع لقراءتهما فأنشأ يقرأ وطلعت أصغي له وهو يتلو هذين البيتين :-

دع المساجد للعباد تتمرها . . واذهب بنا إلى الخمار واسقنا ما قال ربك ويل للأبي سكرنا بل قال ربك «ويل للمصلين» فزبرته بكفى على ظهره منكراً عليه إقراره بهذين البيتين وكتابه لها . .

### اتجازات وزارة الداخلية

عرفت وزارة الداخلية من اعداد تقرير من المنجزات التي قامت بها خلال العام الماضي وقد تضمن التقرير المؤثرات التي شاركت فيها الوزارات ومن بينها مؤتمر مكافحة تزريب العملة الورقية والمعدنية الذي عقد في القاهرة في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في اواخر ديسمبر الماضي وجاء في التقرير أيضاً ان السوزارة اشتركت في اجتماعات مكتب الشرطة الجنائية المصرية ومكتب مكافحة الجريمة كما جاء فيه أيضاً ان كلية الشرطة التحقت بها دفعة جديدة من الطلبة الكويتيين يبلغ عددهم ٢٩ طالباً كما التحق بها أيضاً عشرة من الطلاب البحرينيين، ٨ طلاب من قطر ومن المقرر ان تتخرج دفعة من الكلية في شهر يونيو القادم

### مدينة رياضية في الكويت :

وافقت الجهات المسؤولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على إقامة المدينة الرياضية في الكويت والتي سيستفيد منها مجموعة كبيرة من الشباب الكويتي العاملين في الحقل الرياضي في الوقت الحاضر . وتأتي هذه الخطوة استجابة للرقبة الكبيرة التي أبدأها شباب الكويت في ضرورة إنشاء مدينة رياضية تقام على أحدث طراز تضم مجموعة من الألعاب الرياضية يمارس بها الشباب هوايتهم المختلفة وستقام في المدينة الرياضية مدرجات كبيرة تتسع لمئات الآلاف من المشاهدين كما ستضم ملاعب كبيرة لمختلف اللبيلات الرياضية ومن المتوقع ان تبلغ نفقات إنشاء هذه المدينة حوالي ١١ مليون ونصف مليون دينار .



# أوقفوا الإعلانات عن التلفزيون

●● شكر الله لاخينا الكريم اهتمامه الكبير بالجريدة واهتمامه الأكثر بالدعوة الى الله وبارك الله له دفاعه عما يعتقد أنه الحق .

أما فلقه بسبب الإعلانات عن التلفزيون وما شابهه من الآلات الإعلامية المصورة والمعروف أن هذه مجرد أدوات قد تستعمل في الخير وقد تستعمل في الشر تماماً كالأسلحة التي تستعمل في الدفاع عن الحق فتكون خيرة وإذا استعملت في الدفاع عن الباطل تكون شريرة ، وما من شك أن التلفزيون وغيره يعرض الخير كما يعرض الشر والعكس من استفاد من خبره ومنع شره وذلك في استطاعته ووظيفة دعاء الإسلام بعد ذلك أن يجاهدوا في سبيل إصلاح برامج التلفزيون من محطاتها لا مهاجمة الجهاز الذي هو مجرد وسيلة فإذا أوجدنا المحطات التي لا تنشر إلا البرامج الصالحة الهدف إلى الخير كان الجهاز حين ذلك طيباً لا خيب فيه .

●● أما موسوع الصورة والتصوير فقد نشرت المجتمع بحثاً وأقياً فيه نشر في العدد ١٠ لفيفيعة الشيخ محمد الأشقر فرجي الرجوع اليه .

●● صدر المجلد الأول من جريدة المجتمع فيه خمسة ومشرون عدداً ونفسه ديناران ونصف وسيصدر المجلد الثاني في وقت قريب .

●● قسم التوزيع في الجريدة يؤكد أن الإصدار يستعمل بانتظام وفي المواعيد المناسبة إلى الملكة العربية السعودية .

الجدال بيني وبينهم وقد تقع الشبهة بيني وبين البعض . وأخيراً أرجو أن تنظروا في هذه الشبهة التي ولغت أمام مجموعة من الشباب في عدم الاستفادة من هذه المجلة . فالشباب المسلم لم يجد أبداً أن يكون أصلاً دعابة التلفزيون إلا في مجلة خلاصة عاجلة أو عاجلة لا هدف لها غير الفائدة ولم يجد أن يكون الإعلان في مجلة إسلامية تدعو إلى التمسك بتعاليم الإسلام .

أخي انني اكتب لكم هذه الرسالة ولا أشك في الخلاصكم وتطانيكم في خدمة الإسلام وأني من الآن متأكد أن لديكم ما يبرر عنكم هذا - نشر الصور والتلفزيون - وإن بالذكور الدعوة إلى الإسلام وإبقاء مرفقاته ولكن الدعوة في الله فتعني النصيحة والتذكير فكنت لكم هذا الكتاب لتكونوا على بينة من بعض ما يحدث حول المجلة .

أخي ذكرت في العديد من الآخرين أن الإصدار من ١ إلى ٢٥ ستكون في مجلد واحد وأنا أتقضي - بالعدد الأول حتى التمكن ما عدا عددين منها قبل بلاسكان أعمالنا التي لدي فارجو أن تفيروني بذلك وبالقصة .

عندئذ شيء آخر أحب أخذك من هو أن المجلة لا تصل اليها بالبريد إلا بعد صدورها بفجسة أو ستة أيام مع أن للمجلات السيئة تصل في يوم صدورها أو في اليوم الذي يليه . فارجو الاهتمام والمحاولة حتى تصل سرعة اليها لئلا تتركب وصولها ببطء ورجاء وقد يصل بعض الأعداد مبكراً ولكن هذا نادر فارجو أن يتحول من النادر إلى الدائم . وفي الختام ادعو الله أن يبيّنكم على جهادكم ويوفّقكم ويسدد خطاكم ويشرحكم على أعدائكم وأنهم كثيرون « وأن يهدينا وشباب الإسلام للرجوع إلى ما فيه صلاحنا وسعادتنا شرع الله الحكيم العظيم وصلى الله على نبيينا محمد وآله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٠٢٠  
طالب في كلية الشريعة  
الرباط

في نشر الرقعة والفساد . ولكن ما هو موافق معهم ؟ لكم حجة آتت بها لهم وعبر في نشر ذلك ولكن لا يملكون ويردون على . على سبيل المثال قلت لهم قد يكون المراد بنشر الصور والدعابة من أجل أن يربط الشباب التثنية التعرف في المجلة فيقتونها فتكون سبب هداية لهم أن شاء الله . وقد يكون إعلان دعابة التلفزيون من أجل لتصيل للآلة التي بها قوام المجلة ولكن يقولون رداً على أن من اجتنبى رشاد الناس بسخط الله بسخط الله عليه واسخط عليه الناس . فقلت انهم لا يتفهمون رشادهم وإنما لمصومهم إلى الإسلام . ويقولون أن لتصيل للآلة من طريق تزويج الحرام حرام وهناك إعلانات ليست دعابة لحرام . فقلت ربما أن أصحابها يمتنعون من الإعلان في هذه المجلة بنفسها لها وحدها طبعاً فاصحاب الباطل يعارضوننا من كل جانب . وعلى كل حال ينبغي أن نعلم على الخير ولا بد من توجيههم فقالوا نحن معك في هذا ولكن . ما نقول اليس في الحديث أن المالكة لا تدخل بيتاً فيه صورة . وإن المصورين ملعونون . وإن أكثر العلماء كالحق لا يقرؤون في التحريم بين الصور التجميعية وغيرها . قلت نعم . قالوا اليس من رأى إعلان التلفزيون في هذه المجلة الإسلامية اعتقد أنه طلال وأنها تدعو إلى الفتنة قلت قد يكون . قالوا بل بلا شك يكون فالدعوة إلى أي شيء بالفعل أبلغ من القول . . . والقصود يا أخي قد تشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، أيمت اليكم هذا الكتاب لأخيكم على عتكم الطيب في إصدار هذه المجلة التي ظلت نحن بحاجة إلى مثلها .

واسأل الله لكم ولاخوتكم أعضاء جمعية الإصلاح التوفيق والصون والساد وأشهد تعالى على محبتكم من أجله .

أخي . . . انني من قراء ومحببي هذه المجلة الإسلامية وقد تابعت أعضائها منذ أربعة أشهر تقريباً فلم أن حالتني الاقتصادية لا تساعدي ولكن مع توفيق الله يسهل كل شيء . ولا أدل على محبتي لها إلا أنني أحياناً أقوم على محبتها لها للعدد الآف ولكن والله حين تصدر لا أمك نفسي منها فاقبتها بدون تردد .

وبدافع المحبة بفتت لكم هذا الخطاب لأخري عليكم هذه الملاحظة . وهي أنني أحاول نشر هذه المجلة بين أخوتي في الحقيقة خاصة ولغيرهم على العموم للاستفادة منها . ولكن كم وكما مرة حصل نقاش وجدال بيني وبين هؤلاء الأخوة في الله وذلك حول نشر الصور ودعابة التلفزيون . أنهم يقولون لماذا ينشرون الصور مع طبعهم يتحريمها وقد رتبهم على عدم نشرها فالإسلام لا يهدي إليه بجمعية الله لا سيما وأنهم ينشرون صوراً لا فائدة لها ولا حاجة إليها لتقابل الكسوليين بعضهم ببعض . ويقولون أيضاً لماذا ينشرون إعلان دعابة التلفزيون وهو من أعظم وسائل الغرابة التي استعملت

## تعارف

الإسم : فكري سعيد القاسمي  
كوت  
المنزل : خيطان - بقالة الوفاء  
الشارع : الجفري  
المهابة : المرسلة - قراءة الكتب الإسلامية  
المسرة : ١٧ سنة

الاسم : زين مصنف الرقيب  
المهابة : قراءة الكتب الإسلامية  
ومراسلة الشباب المسلم  
العمر : ٢٠ عام  
المنزل : ص.ب - ٢٨٢ - مطر  
الدوحة - قسم الشرطة